وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور بالجلفة

معهد علوم وتقنيات النشطات البدنية والرياضية

قسم التدريب الرياضي النخبوي

شعبة : تدريب رياضي نخبوي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

بعنوان :

شخصية اللاعب المدركة وأثرها في مستوى هوس النجومية لدى المراهقين من خلال الإعلام الرياضي

دراسة ميدانية لتلاميذ ثانويات الادريسية

من إعداد الطلبة:

بن شهرة عمار

إشراف الدكتور:

*حناط عبد القادر

السنة الجامعية: 2016 -2017

كلمة شكر

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا يشكرا

ونشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل .

وبتشكراتنا الخالصة إلى الأستاذ المشرف : حناط عبد القادر الذي سهل لنا طريق العمل ولم يبخ علينا بنصائحه القيمة ، فوجهنا حين الخطأ وشجعنا حين الصواب ، فكان نعم المشرف .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من الأساتذة : العون عطية ، مراد قيال ، عيسى الهادي . خاضر صالح وإلى صديقي "محمد" .

كما نتقدم بالشكر إلى جميع أساتذتنا الذين أشرفوا على تدريسنا خلال السنتين ولكل من ساهم بالكثير أ القليل ، من قريب أو حتى من بعيد في إخراج هذا العمل المتواضع إلى النور .

وفي الأخير نحمد الله جلا وعلا الذي أعاننا في إنهاء هذا العمل .

الإهداء

أحمد الله و أشكره على إتمام هذا العمل المتواضع، و أهدي ثمرة جهدي ...

إلى معنى الطهر والسمو إلى من رسمت لي درب النجاح إلى نبع الحنان والعطف و الأمل تلك

هي " أمي الغالية " أطال الله عمرها...

إلى من كان سببا إلى وصولي معالي الوجود وجاد علي بالموجود، و تحدى لأجلي كل الصعاب "

أبي الغالي " رحمة الله...

دون أن أنسى شموع حياتي وصنّاع ابتسامتي في جميع أوقاتي ...

إلى إخوتي و أصدقائي

إلى كل من أحببتهم و أحبوني... إلى كل من ذكرهم لساني ولم يذكرهم قلمي ... إلى كل

من اتسع لهم صدري ولم تتسع لهم صفحتي ...

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الى التعرف تأثير شخصية اللعب المدركة وأثرها على هوس النجومية لدى المراهقين من خلال الاعلام الرياضي وقد أجريت على عينة من تلاميذ ثانويات الادريسية ولاية الجلفة و تكونت العينة من 125 تلميذ من الجنسين .

قام الباحث بتطبيق استبيانين على ضوء الدراسات المتعلقة المرتبطة بالدراسة الحالية وقاموا باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss بغرض تحليل النتائج .

من أهم نتائج الدراسة على انه توجد علاقة طردية موجبة بين شخصية اللاعب والهوس بالنجومية لدى المراهقين عينة الدراسة وبالتالي هناك ارتبط بينهما، وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة.

أن هناك مساهمة للبعدين الاقتصادي والنفسي في هوس النجومية لدى المراهقين، مع عدم وجود أي تأثير للبعد الرياضي على الهوس.... مع الاخذ بالاعتبار ان البعد الرياضي اكثر مساهمة من البعد الاقتصادي .

كلمات مفتاحية : هوس النجومية ، البعد الاقتصادي ، البعد الرياضي ، البعد النفسي ، المراهقين،الإعلام الرياضي

فهرس المحتويات

العناوين	الصفحة
الإهداء	/
الشكر	/
فهرس المحتويات	/
فهرس الجداول	/
فهرس الأشكال	/
الجانب التمهيدي	
المقدمة	أ
إشكالية الدراسة	03
فرضيات الدراسة	04
أهمية الدراسة	04
أهداف الدراسة	05
تحديد المفاهيم	05
الدراسات السابقة والمشابهة	07
الباب الأول : الجانب النظري	
الفصل الأول : شخصية اللاعب المدركة	
تمهيد	11
1- ماهية الشخصية	12
2- خصائص الشخصية	13
3- سمات الشخصية	13
4ـ مكونات (عناصر) الشخصية	14
5- أبعاد الشخصية	14
6- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	16
6-1- العامل الأول :العصابية	16
6-2- العامل الثاني :الانبساط	17
6-3- العامل الثالث :الطيبة" المقبولية	18

6-4-العامل الرابع :الإنفتاح على الخبرة	18
6-5- العامل الخامس :يقظة الضمير التفاني	19
7- شخصية النجم الرياضي أو شخصية اللاعب	21
8-طبيعة الشخصية الرياضية	21
9- العوامل المؤثرة في بناء شخصية النجم الرياضي	21
الخلاصة	23
الفصل الثاني : هوس النجومية لدى المراهقين	
تمهيد	25
1- الهوس	26
1-1- الهوس الخفيف	26
1-2- الهوس الحاد	26
1-3- الهوس الهذياني	27
1-4- الهوس المزمن فوق الحاد	27
1-5- ذهان الهوس الاكتئابي	27
2- ما قيل عن الهوس	28
2-1-الاعلام وصناعة النجومية	29
3- بعض المفاهيم المرتبطة بالهوس	32
3-1-التعلق	32
3-1-1- تعريف التعلق	32
3-1-2- التعلق في مرحلة المراهقة	33
3-1-3- شكل تعلق المراهقين مع أصدقائهم	33
3-2- الميول	34
4-تعريف المراهقة	35
5- طبيعة المراهقة وماهيتها	36
6-خصائص مرحلة المراهقة	36
7- حاجيات المراهقة	37
7-1- الحاجة الى التقبل الاجتماعي	37
7-2- الحاجة الى الاستقلال	37

7-3- الحاجة الى الانتماء	37
7-4- الحاجة الى المكانة	38
8- أهمية مرحلة المراهقة	38
الخلاصة	39
الفصل الثالث : الاعلام الرياضي	
تمهيد	41
1- مفهوم الاعلام	42
1-1- الإعلام	42
1-2- الإعلام الدولي	43
2- تعريف وسائل الإعلام	43
2-1- الصحف	44
2-2- التلفيزيون والقنوات الفضائية	44
2-3- الأنترنت	44
3- خصائص الإعلام	44
3-1- المصداقية	45
3-2- قوة التأثير	45
4- مفهوم الإعلام في مجال التربية البدنية والرياضية وأهميته	45
5- أهمية الإعلام الرياضي	46
6- أهمية وسائل الإعلام بالنسبة للرياضة	47
7- عناصر الإعلام الرياضي و منظومته الإعلامية	47
8- نظريات الإعلام الرياضي	47
8-1- نظرية التأثير المباشر أو قصير المدى	47
8-2- نظرية التأثير على المدى الطويل أو التراكمي	48
8-2- نظرية التأثير على المدى الطويل أو التراكمي	48
8-3- نظرية التأثير على مرحلتين	48
8-3-1- المرحلة الأولى	49
8-3-2- المرحلة الثانية	49
8-4- نظرية تحديد الأوليات	49

8-5- نظرية الإستخدامات والإشباع	50
9- تحرير الأخبار الرياضية	50
9-1-ماهية الخبر	50
9-2- التقرير الرياضي	50
10-تأثير وسائل الإعلام	51
10-1-تأثير وسائل الإعلام في المجتمع	51
10-2- تأثير وسائل الإعلام في المدرسة	52
10-3- تأثير وسائل الإعلام في النظام الأسري	52
11 - تأثير التلفزيون على المشاهد المراهق	53
12- عادات ورغبة مشاهدة المراهقين للبرامج الرياضة	54
12-1-عادات المشاهدة عند المراهقين	54
12-2-رغبة المراهقين في مشاهدة البرامج الرياضية	54
خلاصـــــــة	56
الباب الثاني : الجانب التطبيقي	
الفصل الاول : الاجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد	59
1- الدراسة الاستطلاعية	59
2-المنهج المتبع في الدراسة	60
3- مجالات الدراسة	60
4- مجتمع وعينة الدراسة	61
4-1- مجتمع الدراسة	61
4-2- عينة الدراسة	61
5- أدوات جمع البيانات و المعلومات	61
6- إجراءات التطبيق الميداني	64
7- الأساليب الإحصائية	65
الفصل الثاني : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
تمهيـد	67
1- خصائص أفراد عينة الدراسة	68

2- عرض و تحليل نتائج الفرضيات	72
2-1- عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة	72
2-2- عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية	73
الإستنتاج العام	
الاقتراحات	
الخاتمة	
المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

الجدول رقم (01) شرح المحاور الخاصة بالاستبيان الأول مع ذكر أرقام العبارات وعدد العبارات	62
الجدول رقم (02) يبين درجات الاختيارات المقابلة للعبارات المكونة للاستبيان الأول	63
الجدول رقم (03) شرح المحور الخاص بالاستبيان الثاني مع ذكر أرقام العبارات وعدد العبارات	63
الجدول رقم (04) يبين درجات الاختيارات المقابلة للعبارات المكونة للاستبيان الثاني	64
الجدول رقم 05: الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة	68
الجدول رقم 06: الخصائص العمرية لأفراد عينة الدراسة	69
الجدول رقم 07: يبين الممارسين و غير الممارسين من أفراد عينة الدراسة	70
الجدول رقم 08: يبين الممارسين و غير الممارسين من متغير الجنس عينة الدراسة	71
الجدول رقم 09: تحليل نتائج أبعاد شخصية النجم الرياضي مع هوس النجومية	72
جدول رقم 10 تحليل الانحدار لمتغيرات الدراسة لنتيجة	73
جدول رقم 11: جدول الرياضة المفضلة لعينة الدراسة	74
جدول رقم 12 :جدول النجم المفضل لعينة الدراسة	75
جدول رقم 13:جدول الفريق المفضل لعينة الدراسة	75

فهرس الأشكال

مدرج بياني رقم(01): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	68
مدرج بياني رقم(02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن	69
مدرج بياني رقم(03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ممارسة الرياضة	70
مدرج بياني رقم(04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس و ممارسة الرياضة	71

الجانب التصويري

مدخل عام للدراسة

مقدمة:

يشكل الإعلام الرياضي عنصرا أساسيا من عناصر أي مجتمع رياضي مهما كانت درجة تطوره ولذلك فإنه يدرس على أنه ظاهرة رياضية اجتماعية غير أن الإعلام الرياضي لا يعدو أن يكون فرعا من ظاهرة أكبر وأشمل ألا وهي ظاهرة الاتصال. والاتصال هو العملية التي يمارسها الإنسان مع الآخرين لتشير إلى تفاعله معهم بواسطة العلاقات والرموز وقد تكون هذه الرموز حركات أو صورا أو أي شيء أخر وتعمل كمنبه للسلوك من أجل أحداث تأثير معين فيه. والاتصال بصفته المجال الواسع لتبادل الوقائع والآراء بين البشر فإن الإعلام الرياضي لا يعدو أن يكون شكلا من أشكال الاتصال لأنه فرع من فروع التفاعل الذي يتم عن طريق استخدام الرموز وهذه الرموز تكون على شكل حركات أو رسوم أو نقوش أو كلمات أو أي شيء آخر.ومن ثم إن النجم عموما والنجم الرياضي خصوصا هو من تتعدى شهرته المحيط والبيئة الخاصة و أطلق عليه بالنجم لتشبيهه بنجم السماء فهو يتلألأ ساكنا في عقل من يبحث عنه وإذا أمعنا النظر نجد السماء مليئة حتى تكاد تمل التفريق بينها.

مما سبق جاء موضوع الدراسة الحالية ليتناول تأثير شخصية النجم في الهوس بالنجومية لدى المراهقين من طلبة الثانوي بمدينة الادريسية بولاية الجلفة.

وقد تم تقسيم الدراسة إلى فصول هي:

- الفصل الأول: مدخل عام ويتكون من إشكالية الدراسة وفرضيات الدراسة و أهمية وأهداف الدراسة والدراسات السابقة والمشابهة

الفصل الثاني: شخصية اللاعب المدركة وقد تطرقنا فيها إلى ماهية الشخصية و خصائصها و مكوناتها و سماتها و أبعادها الخمسة الكبرى و شخصية النجم الرياضي أو شخصية اللاعب و طبيعة الشخصية الرياضية العوامل المؤثرة في بناء شخصية النجم الرياضي.

الفصل الثالث: هوس النجومية لدى المراهقين وقد تعرضنا فيه الهوس و ما قيل عن الهوس و الإعلام وصناعة النجومية و مفاهيم مرتبطة بالهوس و المراهقة وطبيعتها و خصائصها و حاجياتها و أهميتها

- الفصل الرابع: الإعلام الرياضي ويحتوي على مفهوم الإعلام و تعريفه و خصائصه و مفهوم الإعلام في التربية البدنية والرياضية وأهمية الإعلام الرياضي و عناصره و نظرياته و تحرير الأخبار و تأثير وسائل الإعلام وعادات ورغبة المشاهد
- الفصل الخامس: منهجية الدراسة وتم تناول العناصر التالية الدراسة الاستطلاعية و المنهج المتبع و مجالات الدراسة ومجتمع و عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات و الأساليب الإحصائية
- الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

ليخلص الباحث إلى استنتاجات عامة فالخاتمة والمراجع وقائمة الملاحق.

إشكالية الدراسة:

لا يمكن الاستهانة بدور ما اصطلح على تسميته بالإعلام الاجتماعي، أو الإعلام الإلكتروني، فهنالك تزايد لأهمية هذا الإعلام وتأثيره في حياة البشر. وازدياد عدد المستخدمين للإنترنت ووصولهم إلى مليارات مستخدمين يدل على أن الإعلام الاجتماعي أصبح يبني له عرشاً ينافس عن طريقه عرش الإعلام التقليدي .

ومثلما أي شكل من أشكال التغيير والتطور يحمل معه مجموعة من الظواهر، فإننا اليوم نعيش واحدة من أبرز ظواهر الإعلام الاجتماعي وهي ظاهرة هوس النجومية فكل من يحمل هاتفاً ذكياً أصبح مؤسسة إعلامية خاصة يختار الصور والأخبار والمعلومات ويختار جمهور المشاهدين والمتابعين ويسعى إلى استقطاب نسبة مشاهدة أو متابعة عالية شأنه شأن أية مؤسسة إعلامية تقليدية

وأفرزت هذه الحالة حالة من السعار في ماراثون الهدف منه استقطاب نسب متابعة وضغطات إعجاب أو تفضيل في جميع تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي وإصدارتها وتحديثاتها وتطبيقاتها.

والطرح السابق نفسه عند المراهقين فيما يخص نجومهم العالميين من رياضيين وممثلين وغيرهم، فقد اصبحوا يقلدونهم ايما تقليد ول كان تلقي نظرة سريعة على واقعنا اليوم لترى التشبه الكبير بين مراهقينا ونجومهم الغربيين في اللباس، طريقة الحلاقة وحتى حركات الجسم.

لهذا جاء موضوع الدراسة الحالية ليتناول هذه الظاهرة، المتمثلة في شخصية اللاعب النجم وعلاقتها بهوس النجومية لدى الطلبة في المرحلة الثانوية، وقد تم تناول الموضوع وفق إشكالية عامة هي: ما مدى مساهمة أبعاد شخصية اللاعب النجم في هوس النجومية لدى المراهقين؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل التساؤلات الجزئية التالية :

1- ما مدى مساهمة البعد النفسي في تكوين الهوس لدى المراهقين من خلال الإعلام الرياضي ؟

2- ما مدى مساهمة البعد الرياضي في تكوين الهوس لدى المراهقين من خلال الإعلام الرياضي ؟

3- ما مدى مساهمة البعد الاقتصادي و النفسي في تكوين الهوس لدى المراهقين من خلال الإعلام الرياضي ؟

فرضيات الدراسة:

من خلال التساؤلات التي أوردناها في إشكاليتنا قمنا بوضع الفرضية العامة التالية "هناك علاقة بين أبعاد شخصية اللاعب مع هوس النجومية للمراهقين " ويندرج ضمن هذه الفرضية الفرضيات الجزئية التالية :

1- يساهم البعد النفسي للشخصية في تكوين الهوس

2- يساهم البعد الاقتصادي للشخصية في تكوين الهوس.

3- يساهم البعد الرياضي للشخصية في تكوين الهوس.

أهمية الدراسة:

أهمية علمية: إن أهمية بحثنا هذا تتمثل في أن موضوعه لم يحظ بأي دراسات في المعهد بالرغم من أهميته في المجال الرياضي وكذا وجوب إبراز الدور الفعال الذي يلعبه الإعلام الرياضي في دفع عجلة الهوس بالنجوم بشكل عام خاصة في مرحلة المراهقة والتي تعتبر مرحلة تفجر الطاقة بالنسبة للتلاميذ بحيث تحتوي على مزايا عديدة تساعدهم على التكيف مع محيطهم اندماجهم فبالرغم من أهميتها الكبيرة والفائدة العظيمة إلا أنها تعاني تهميشا كبيرا في مجتمعنا .

أهمية عملية:

- إثراء مكتبة الجامعة بدراسة تتناول هذا الموضوع .

- معرفة أبعاد الشخصية الجزائرية .

- الإحاطة بمفهوم هوس النجومية ومحاولة الاستفاضة فيه .

- إضافة دراسة للأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة .

أهداف الدراسة:

أثناء قيامنا ببحثنا هذا وجدنا نقصا كبيرا في دراسة هذا الموضوع حيث لم يكن متناولا كثيرا ، وهذا ما يوحي لنا عدم اهتمام مجتمعنا به ، عكس الدول أو المجتمعات المتقدمة والتي تولي أهمية هوس النجومية في شتى المجالات سوى في المدرسة أو على مستوى فئة الشباب ، وعلى هذا الأساس ارتأينا القيام بهذا العمل المتواضع رغبة في تحقيق بعض الأهداف .

1- التعرف على مساهمة البعد النفسي للشخصية في تكوين الهوس .

2- التعرف على مساهمة البعد الاقتصادي للشخصية في تكوين الهوس .

3- التعرف على مساهمة البعد الرياضي للشخصية في تكوين الهوس .

مصطلحات الدراسة:

الشخصية: إن كلمة الشخصية مشتقة أصلا من الفعل (شخص) وشخص الشيء يعني بان وظهر بعد ان كان غائباً ، على هذا الأساس فان المقصود بالشخصية لغوياً هو (كل الصفات الظاهرة الخاصة بالفرد والتي كان بعضها خافياً ثم ظهر وكانت بمجموعها تميزه عن غيره من الناس) **(نزار الطالب وكمال لويس،1993،ص78). .**

شخصية اللاعب: هي تلك الشخصية التي نالت شهرتها من خلال الأداء العالي و المتميز في اختصاص رياضي معين وهو أكثر تتبعا من خلال المختصين في المجال وكذا المشجعين من كل أنحاء المعمورة عن طريق وسائل

الإعلام المتعددة وتكون إنجازاته أكثر تداولا في منتديات التواصل الاجتماعي سواء ما تعلق من هذه الإنجازات من الجوانب الرياضية أو الخيرية أو العلاقات الخاصة أو العامة وكذلك نمط حياته ومعيشته .

التعريف الإجرائي: هو استجابات الطلبة لاستبيان لشخصية اللاعب المستخدم من قبل الباحث في الدراسة الحالية .

هوس: يشير البعض إلى لفظ مانيا Mania ومس صار به أي جنون فهو ممسوس إلا أن لفظة مس تشير إلى الجنون في حين أن" مانيا "في مستوياتها السابقة لا تتضمن الجنون، و إنما الولع الشديد بشيء ما أم موضوع ما و لذلك تبقى لفظة مانيا أكثر شمولا (**عبد الرحمن الوافي، 1999 .ص162**) .

هوس النجومية: هو الإحساس بالنشوة الوهمية للنجاح بديلا لقيمة النجاح الحقيقي الذي يظهر في أعمال جادة ولها قيمة وأثر في واقع الآخرين ، أعمال تخلد أسماء أصحابها الذين حينما أبدعوا وأتقنوا وبذلوا جهدا استثنائيا لم يكونوا يبحثون عن النجومية أو الشهرة أو مال أو سلطة أو تكريم أو أضواء أو حتى تصفيق وإشادة.

(مريم الكعبي:2015 . ص 270 .271).

التعريف الاجرائي: هو استجابات الطلبة لاستبيان لشخصية اللاعب المستخدم من قبل الباحث في الدراسة الحالية .

الإعلام الرياضي: يشير كل من خيرالدين عويس وعطا عبد الرحيم إلى أن الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي ، وذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي، وأنه من خلال وسائل الإتصال الجماهيرية يتم تأثير في النمو السلوكي والقيمي لجمهوره. .(**د. محمد الحمامي:2006،ص98**).

الدراسات السابقة والمشابهة المرتبطة:

في حدود اطلاعنا في العديد من المصادر و المراجع وكذا المواقع الالكترونية المتاحة لم نعثر على أي دراسة سابقة في هذا الموضوع وكل ما وجدناه وهو بحوزتنا مجرد مقالات ومدونات تكلمت حول هوس النجومية أو starmania وينسحب هذا الكلام كذلك على الدراسات المشابهة وما يمكن التأكيد عليه هو وجود بعض المؤلفات التي تضمنت في متنها كلاما حول هذا الموضوع من بينها مقال للدكتور حناط عبدالقادر : ولقد نظر للصورة الجسدية المثالية في المخيال الاجتماعي و الثقافي في زمن ليس بالبعيد إلى أنها ذلك الشكل الذي يميز الأبطال الرياضيين مما جعل المراهقين و الشباب يقلدونهم في حركاتهم ومهاراتهم أي مرتبطة بالجمال الحركي و الفني مما كون لديهم صورة عن الصحة المثالية و القوام الجميل سواء بالنسبة للمرأة أو الرجل أي أن مفهوم النشاط البدني الرياضي أخذ منحى ممارساتي انعكس على مختلف أجهزة الجسم ثم تطورت النظرة للبطل الرياضي و أخذت منحى يطلق عليه في علم النفس حالة التماهي بالبطل في شكله الجسدي ونوع اللباس الذي يرتديه وقد يصل لدى البعض إلى نوع السيارة التي يمتلكها لتتطور لدى بعض المراهقين و الشباب إلى عقدة النجومية وهي حالة التعلق الكلي و التام بالبطل أو ما يصطلح عليه الستارمانيا starmania . **(عبد القادر حناط:2016،ص317).**

وكذلك كتاب للسيد مصطفى حجازي بعنوان الانسان المهدور وقد تناول هذا الموضوع من جهة نظر نفسية اجتماعية في فصل الاعلام وصناعة النجومية سنة:2005،ص237.232. وتكلم فيه عن هوس النجومية لدى الشباب واعتبره من الهدر المبرمج لدى الشباب وفيه يقول 2005). يقول بيار أبي صعب 2004 إن التلفزيون صار يفبرك نجوماً آنيين مهمتهم أن يكونوا نجوماً. إنها نجومية الوجبات السريعة، في ثقافة هوس النجومية (mania Star)التي تجذب الجمهور وتدغدغ أحلامه بتغير المصير والوصول إلى الشهرة .

وكذلك كتاب للسيدة مريم الكعبي تحت عنوان حاول مرة أخرى وقد تناول هذا الموضوع من جهة نظر نفسية اجتماعية في فصل الاعلام وصناعة النجومية سنة: 2015 . ص 270 .271.وتكلم فيه عن هوس النجومية لدى الشباب وقالت فيه ما يلي هل أصبح الإحساس بالنشوة الوهمية للنجاح بديلا لقيمة النجاح الحقيقي الذي يظهر في أعمال جادة ولها قيمة وأثر في واقع الآخرين ، أعمال تخلد أسماء أصحابها الذين حينما أبدعوا وأتقنوا وبذلوا جهدا استثنائيا لم يكونوا يبحثون عن النجومية أو الشهرة أو مال أو سلطة أو تكريم أو أضواء أو حتى تصفيق وإشادة ؟؟

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

ماهية الأدب المدرسي

تمهيد:

إن أغلب العلماء لا يزالون على اختلاف في تحديد الطريقة المثالية التي تستطيع أن تعطينا فكرة واضحة و متكاملة عن الشخصية ، فالمحللون المفسرون يرون أن الشخصية الأساسية للإنسان يحددها عقده الطفو لي لتوصله إلى المراحل الطفولية ، في حين ينطلق السلوكيين من مبدأ وجود حالات عقلية مختلفة لدى الشخص ، أما الجماليين لهم نظرتهم الخاصة للأمور، فهم يعتبرون أن الشخصية الحالية للإنسان إنما تنجم عن تداخل عدد من العوامل ومن هذا المنطلق، نحن تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف الشخصية وأنواعها وخصائصها وسماتها ، وكذلك شخصية اللعب الرياضي .

1- ماهية الشخصية :

إن كلمة الشخصية مشتقة أصلا من الفعل (شخص) وشخص الشيء يعني بان وظهر بعد ان كان غائباً ، على هذا الأساس فان المقصود بالشخصية لغوياً هو (كل الصفات الظاهرة الخاصة بالفرد والتي كان بعضها خافياً ثم ظهر وكانت بمجموعها تميزه عن غيره من الناس) **(نزار الطالب وكمال لويس،1993،ص78). .**

استحوذ موضوع الشخصية على اهتمام معظم علماء النفس ، وقد أسفر هذا الاهتمام عن تعدد وجهات النظر حول موضوع الشخصية ، وهذا التنوع نتج عن تنوع الأطر النظرية التي تم الاعتماد عليها وعلى نوع الدراسات التي تم إجراؤها ، لذلك ليس هناك تعريف صحيح للشخصية وآخر خطأ ، فللشخصية معان كثيرة تختلف باختلاف الهدف من التعامل معها ومن الخلفية العلمية التي تم الاعتماد عليها **(أحمد أمين فوزي،2003،ص131).**

هنالك مجموعة تعاريف للشخصية منها :

" هي نظام متكامل من الصفات يميز الفرد عن غيره " **(يوسف موسى المقدادي،2002،ص26) .**

" هي ذلك التنظيم الديناميكي في داخل الفرد لجميع المنظومات الجسمية والنفسية الذي يحدد الأساليب التي يتكيف بها الشخص مع البيئة " **(حنان عبد اللطيف العاني،2005،ص56) .**

ويعرفها الباحث هي كل متكامل من الصفات البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية والخلقية والوجدانية **.....** الخ والتي تميز هذا الفرد عن غيره .

2- خصائص الشخصية :

لكل تكوين أو نظام خصائص تميزه او تفرده عن الآخرين وهذا يعني وجود فروق عنهم ، وهكذا الحال للشخصية فلها خصائص ومميزات يمكن أفرادها بالاتي : **(أحمد أمين فوزي،132،2003).**

الافتراضية :- إن الشخصية مكون افتراضي يتم التعرف عليه من خلال السلوك الذي يمكن ملاحظته وقياسه

التفرد :- تتميز الشخصية بالتفرد ، حيث تختلف من شخص لآخر .

التكامل :- الشخصية هي نظام متكامل من الجوانب البدنية والمعرفية والانفعالية للفرد .

الديناميكية :- الشخصية هي نتاج للعلاقة المتحركة غير الثابتة بين الفرد من جهة وبيئته الثقافية من جهة أخرى .

الاستعداد للسلوك :- الشخصية هي تنظيم مستعد لأنماط معينة في السلوك .

الزمنية :- ترتبط الشخصية بالزمن حيث لها ماضي وحاضر ومستقبل .

3- سمات الشخصية :

من التعاريف السابقة يتضح بان الشخصية مجموعة كبيرة من الصفات عند ربطها يتكون كيان جديد متميز عن الآخرين لكنها تتفق بالإطار العام بمجموعة سمات تشترك فيها وهذه السمات هي : **(يوسف موسى المقدادي،2002،ص31).**

سمات معرفية (الذكاء ، القدرات الحركية ، المعارف العامة) .

سمات وجدانية وانفعالية (الحالة المزاجية ، الاستقرار الانفعالي) .

سمات واقعية (الرغبات ، الميول ، الاتجاهات والعواطف) .

سمات اجتماعية (الحساسية للمشكلات الاجتماعية ، الاشتراك في النشاط الاجتماعي) .

4- مكونات (عناصر) الشخصية :

إن الشخصية لا يقتصر نموها على تمايز السمات وزيادة عددها ، بل يبدو كذلك في زوال بعض السمات او تهذيبها من خلال اكتساب دوافع واتجاهات وعادات وميول جديدة ، وبذلك فان للشخصية عدة مكونات تعتمد على هذه الميول والاتجاهات فان مكونات الشخصية هي:

الهو :- هو منبع الطاقة البيولوجية والنفسية التي يولد الفرد بها ، فهو ينظم الدوافع الفطرية التي ترجع إلى ميراث النوع الإنساني كله (غريزة الجنس ، غريزة العدوان) وهو جانب لا شعوري عميق ليس بينه وبين العالم الخارجي صلة مباشرة .

الانا :- هو مركز الشعور والإدراك والتفكر والحكم والتبصر في العواقب ، كما انه المشرف على أفعالنا الإرادية أي المشرف على الجهاز الحركي الإرادي ، فعن طريقه تتحقق الدوافع او لا تتحقق .

الانا الاعلى :- هو جملة القيم والمعايير والمعتقدات والمبادئ الخلقية التي يستخدمها الفرد في الحكم على دوافعه وسلوكه والتي يهتدي بها في تفكيره وأفعاله ، كما هو حصيلة التطبع الاجتماعي . **(أحمد عزت راجح:1976،ص469.470.471)**

5- أبعاد الشخصية : وفيها أعتمد الباحث على نموذج إيزنك في تصنيف الشخصية وفق مايلي

من المفاهيم التي شاع استعمالها في دراسة الشخصية مفهوم البعد عند ايزنك في دراسة الشخصية دراسة علمية تجريبية . إذ استعمل في دراسته القياس السيكولوجي الموضوعي و أدوات التحليل العاملي ، إن هذا الوصف

يمثل وافي بعد الاستنباط و الانطواء ، وبين هذين الطرفين يتوزع الافراد حسب درجته ، فإيزينك هنا حاول التأليف بين النظريات الأنماط والسمات .

فهو يرى أنه يمكن التدرج من أحد طرفي البعد المغاير له من حهة ، كما أنه يقلل من عدد العوامل ، و ذلك لاختيار العوامل المتداخلة من جهة أخرى ، فهو يرى أن الطبقة الدنيا للسلوك تتكون من الاستجابات العادية المتكررة في الحياة اليومية وبعض هذة الاستجابات تتجمع لتكون مجموعة مستقلة داخل الشخصية و هذه المجموعة تسمى السمة وهي تمثل شكل من أشكال تجمع الميول و التراعات لدى الفرد ، كما أن هذه السمات تتجمع في شكل أبنية ، وهذه البنية تكون الأنماط ، إذن السمة تتكون من مجموعة منظمة من الاستجابات العادية ، النمط يتكون من مجموعة منظمة من السمات . **(فيصل عباس : 1982،ص37)** .

إن مفاهيم أزينك للشخصية ، السمة trait ، و النمط type وكلاهما يمثلان مكان في نظريته ، ويرى أن السمات و الأنماط يتشابهان من حيث أنهما يشتقان من تحليل الاشتقاقات السلوكية ، ولكنهما يختلفان في درجة العمومية فأنماط كما يعرفه إيزنك هو تجمع ملحوظ أو سمة ملحوظة أي نوع من التنظيم أكثر عمومية و شمولا ويظم السمة بوصفها جزءا مكونا لهذا النمط .

وأما السمة فيعرفها بانها تجمع ملحوظ من التراعات الفردية للفعل أو هي اتساق ملحوظ في عادات الفرد وافعالة التكررة التي تحدث ، و السمة عند ايزنك مفهوم نظري وضفي يرتبط بالجانب الكيفي في السلوك بينما النمط (البعد) مفهوم رياضي يرتبط بالجانب الكمي في تفسير السلوك ، فالبعد بحكم طبيعته هو عبارة عن بعد متصل كمي له طرفان أحدهما إيجابي و الآخر سلبي أي سمة ثنائية القطب .**(عبد الرحمان صالح الازرق** :2000،ص95.96) .

6- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية :The Big Five Factors

يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمثابة هيكل هرمي من سمات الشخصية، تمثل العوامل الخمسة قمة الترتيب، وتمثل الشخصية مستوى أعلى من التجريد كما أن كل عامل ثنائي القطب مثل" الانبساط مقابل الإنطواء "ويندرج تحت كل عامل مجموعة مـــن السمات الأكثر تحديداً .(Gosling,et al. 2003.p506) .

وفيما يلي وصف وتعريف هذه العوامل:

6-1- العامل الأول :العصابية :Neuroticism (N)

يعتبر عامل العصابية ثنائي القطب بين مظاهر حسن التوافق والنضج أو الثبات الإنفعالي، وبين إختلال هذا التوافق أو العصابية، والعصابية ليست العصاب، ولكن الإستعداد للإصابة به عند توفر شروط الضغوط والمواقف العصابية(**عبد الخالق:1990.ص 019-014**)

والعصابية عكس الاستقرار العاطفي، ويعكس هذا العامل أن الأفراد يميلون بصورة كبيرة إلى عدم الإستقرار العاطفي، وعدم الرضا، وصعوبة التكيف مع متطلبات الحياة كما يرتبط هذا العامل بالقلق ,والاحراج والشعور بالذنب والتشاؤم والحزن وانخفاض و احترام الذات . (Zhang, 2006:1179).

ويصف هوارد Howard (1992) مستويات عامل العصابية كالتالي :على أحد طرفي البعد يوجد الشخص المنفعل الذي يشعر بقدر أكبر من الإنفعال السلبي بالمقارنة مع معظم الناس، ويظهر القليل من الرضا عن الحياة، وعلى البعد الآخر يوجد الأشخاص المرنون على التكيف، والذين يميلون إلى معايشة الحياة وفق مستوى أكثر عقلانية مقارنة مع معظم الناس، والذين يبدون غير متأثرين بما يدور حولهم، فمثل هذا الطرف يمثل الأساس للعديد من الأدوار الإجتماعية مثل" طياري الخطوط الجوية والمهندسين "بينما يحتوي هذا العامل بين

طرفيه مدى واسعاً من المستجيبين الذين يمثلون خليطاً من :سمات الإنفعالية والمرونة، ولديهم القدرة على تغيير سلوكهم حسب متطلبات الحياة.(**السليم**،1996 ،ص76).

6-2- العامل الثاني :الانبساطية : Extraversion (E)

يعد هذا العامل ثنائي القطب حيث يمكن تسميته(الإنبساط – الإنطواء.)، حيث يتسم الشخص الإنبساطي بأنه شخص محب للإختلاط، يتوافق مع المعايير الخارجية، يوجه إهتماماته إلى خارج الذات، ويحب العمل مع الآخرين ويحترم التقاليد والسلطة، وعلى مستوى التفكير يميل الشخص الإنبساطي إلى تفسير جوانب العالم الخارجي بإستخدام المنطق، والميل إلى العيش وفق قواعد ثابته، قد تكون عملية أو موضوعية أو عقائدية، بينما يتسم الشخص الإنطوائي بأنه يوجه إهتماماته من أفكار ومشاعر إلى داخل الذات، وليس تجاه العالم الخارجي، شديد الحساسية مع أنه يكتم أحاسيسه، وعلى مستوى التفكير يميل الشخص الإنطوائي إلى تفسير أفكار خاصة تستند إلى قواعد تخصه، كما أن لديه حاجة كبيرة للسرية" الخصوصية("يميل لأن يكون نظري فكري) . (Zhang, 2006:1179) .

ويشير هوارد (1995) إلى أن الإنبساطي يميل إلى ممارسة مزيد من القيادة والتمتع بمزيد من النشاط البدني واللفظي والألفة والرغبة في المشاركة الإجتماعية، وهذه الصورة الإجتماعية تمثل الأساس للأدوار الإجتماعية المتمثلة في المبيعات، السياسة، الفنون، العلوم الإجتماعية، وعلى الطرف الآخر يميل الشخص الإنطوائي إلى الإستقلالية والتحفظ، ويشعر بالراحة مع الوحدة، وذلك مقارنة مع الأشخاص الآخرين، وهذه الشخصية الإنطوائية تمثل الأساس لبعض الأدوار مثل" الكتاب، علماء الطبيعة"، وبين هذين الطرفين(الإنبساط - الإنطواء) يوجد عدد كبير من متكافئي(الإنبساط والإنطواء) القادرين على التحرك بسهولة بين حالات الإنفتاح الإجتماعي.(**السليم**،1996 ،ص76).

6-3- العامل الثالث :الطيبة" المقبولية (A) Agreeableness

يعد هذا العامل الأكثر إرتباطًا بالعلاقات الشخصية وبحسب هوجان (1983) Hogan فإن المقبولية تجعل الفرد قادرا على مواجهة مشاكل وضغوط الحياة العامة، وتعكس هذه السمة الفروق الفردية في الإهتمام العام لتحقيق الوئام الإجتماعي، ويتسم الذين يتصفون بهذه السمات بالتسامح والثقة، وحسن الطباع والتعاون والقبول بحيث يحترمون ويقدرون الآخرين (Zhang,2006:179) .

من خلال الجدول يذكر كل من Howard & Howard (1995) أن عامل الطيبة ينقسم إلى المستويات الآتيه :يأتي في أحد طرفي بعد الطيبة الشخص المتكيف، الذي يميل إلى إخضاع حاجاته الشخصية إلى حاجات الجماعة وقبول النماذج المعيارية للجماعة أكثر من الإصرار على نماذجه المعيارية الشخصية، ويصبح في المستويات العليا من هذا العامل، شخص تابع وفاقد للإحساس بالذات،وتعد صورة الشخص الأكثر طيبة أساس لأدوار اجتماعية هامة مثل التدريس، الخدمة الاجتماعية، علم النفس وعلى الطرف الأخر من البعد يوجد الشخص المتحدي الذي يكون أكثر تركي ا زٌ على معاييره وحاجاته الخاصة منه على معايير وحاجات الجماعة، ويكون أكثر ميلاٌ لاكتساب السلطة وممارستها،ويصبح في الحالات القصوى شخص نرجسي، أناني، متسلط ، غير اجتماعي، أو شخص كثير الشك،فاقد الإحساس بروح الزمالة، وتمثل صورة المتحدي(المتحكم)الأساس لأدوار اجتماعية هامة مثل:الدعاية والإعلان، الإدارة، القيادة العسكرية.

وبين هذين الطرفين يوجد الأشخاص المفاوضين والقادرين على الإنتقال من القيادة إلى التبعية حسب متطلبات الموقف(**علوان عمر محمد** :2012،ص489).

6-4-العامل الرابع :الإنفتاح على الخبرة (O) Openness to Experience

المنفتحون فضوليون فكرياً، ومتذوقون للفن، وحساسون للجمال، يميلون بالمقارنة مع المنغلقين ليكونوا أوعى بمشاعرهم، كما يميلون إلى التفكير والتصرف بطرائق انفرادية وغير مطابقة، أما المتحفظون في الإنفتاح على

الخبرة يميلون إلى إمتلاك مصالح مشتركة ضيقة، ويفضلون البسيط والمستقيم والواضح على المعقد والمبهم وغير المفهوم، ولربما نظروا إلى الفن والعلم نظرة شك فيما يتعلق بهذه المحاولات كشيء صعب أو من دون فائدة علمية، ويفضل المنغلقون المألوف على الجديد، كما أنهم محافظون، ومقاومون للتغيير، وغالبا منفتحون على الخبرات وعلى أية حال، فإن أسلوب التفكير المنغلق يرتبط بأداء العمل الفائق في عمل الشرطة والمبيعات **(العنزي فهد:** 2007.ص 83).

يشير كل من Howard & Howard (1995) أن عامل من العوامل الخمسة يتحدد في مستويات، وبالنظر لمستويات عامل الانفتاح على الخبرة، يتميز الشخص المنفتح على الخبرة (المستكشف)بعدد أكبر من الاهتمامات وبالخيال الخلاق ويمكن القول بأنه متحرر، وقادر على التفكير والإنتقاد، كما أنه يتمتع بمبادئ ولكنه يميل لدراسة الأساليب الجديدة وأخذها في الاعتبار، وتمثل صورة الرائد (المستكشف)الأساس لعدد من الأدوار الاجتماعية الهامة مثل مدراء ومنظمي الأعمال، الفنانين والعلماء المنظرين خاصة(في المجالات الاجتماعية والطبيعية.)

وفي الطرف الأخر، يتميز المتحفظ بعدد أقل من الاهتمامات، ويعد أكثر تمسكاُ بالتقاليد، ويكون أكثر راحة مع الأشياء المألوفة، ولكن ليس بالضرورة أن يكون المتحفظ متسلطاُ، وتمثل صورة المتحفظ الأساس لعدد من الأدوار الهامة مثل المدراء الماليين، مدراء المشروعات، وعلماء العلوم التطبيقية. ويوجد بين طرفي هذا البعد عدد كبير من المعتدلين القادرين على استكشاف الاهتمامات عند الضرورة، ولكن الافراط في ذلك يرهقهم، كما أنهم قادرين على التركيز على الأشياء المألوفة لفترات طويلة، لكنهم في نهاية المطاف يلجأون للإبتكار والتجديد .(**علوان عمر محمد** : 2012،ص492).

6-5- العامل الخامس :يقظة الضمير التفاني Conscientiousness (C)

يسهم التفاني في الطريقة التي نتحكم بها بحوافزنا، وتنظمها وتديرها، فالحوافز ليست سيئة بشكل متأصل، وفي بعض الأحيان يتطلب ضيق الوقت قرارا مفاجئاً والعمل على حافزنا الأول يمكن أن يكون إستجابة فعالة، وكذلك في أوقات اللعب بدل العمل، والتفاني يتضمن عامل يعرف بالحاجة للإنجاز وفوائد التفاني الذي تكون بشكل عال واضحة، فالأفراد المتفانون يتجنبون المشاكل ويحققون مستويات عالية من النجاح عبر التخطيط الهادف والمثابرة، ويثق بهم الناس، وينظرون إليهم نظرة إيجابية على إعتبار أنهم أذكياء، وفي الجانب السلبي يكون الافراد محبين للكمال، إلزاميين ومدمني عمل، علاوة على ذلك يمكن للأفراد مفرطي التفاني أن ينظر إليهم كأشخاص منحطين ومملين، ويمكن أن ينتقدوا لعدم موثوقيتهم وضعف الطموح.(**العنزي فهد.2007.ص 82**).

يقسم كل من Howard & Howard (1995) أن عامل يقظة الضمير إلى عدة مستويات، حيث يشير عامل يقظة الضمير إلى عدد من الأهداف التي يركز عليها الشخص، فيقظة الضمير العالي تعني التركيز على عدد من الأهداف وإظهار انضباط الذات المصحوب بمثل هذا التركيز، وفي المقابل تشير يقظة الضمير المنخفض إلى الشخص الذي يتابع عدداً كبي ا رً من الأهداف، ويظهر قدرا من التلقائية والسهو وعدم التركيز، ويأتي في وسط البعد الشخص المتوازن القادر على التحرك بسهولة بين التركيز والتأني، من الإنتاج الى البحث، وصورة الشخص المتوازن قادر على خلق أشخاص ذوي اهتمامات مركزة من خلال توجيه المرنين نحو الهدف ال+محدد، دون إن يؤدي ذلك إلى تنفيره ومساعدة ذوي الإهتمامات المركزة على الاسترخاء بين الفينة والأخرى للتمتع بالحياة أحياناً .(**علوان عمر محمد :2012،ص490**).

7- شخصية النجم الرياضي أو شخصية اللاعب:

هي تلك الشخصية التي نالت شهرتها من خلال الأداء العالي و المتميز في اختصاص رياضي معين وهو أكثر تتبعا من خلال المختصين في المجال وكذا المشجعين من كل أنحاء المعمورة عن طريق وسائل الإعلام المتعددة وتكون إنجازاته أكثر تداولا في منتديات التواصل الاجتماعي سواء ما تعلق من هذه الإنجازات من الجوانب الرياضية أو الخيرية أو العلاقات الخاصة أو العامة وكذلك نمط حياته ومعيشته . **(حناط عبدالقادر.2017.ق ط)**

8-طبيعة الشخصية الرياضية :

تتميز الشخصية الرياضية بمجموعة من السمات تختلف في النوع والدرجة عن تلك السمات التي تميز الشخصية غير الرياضية فان لاعبي الالعاب الفردية يتصفون بسمات تميزهم عن لاعبي الالعاب الجماعية ، كما ان لاعبي النشاط الواحد يتميزون بسمات مختلفة تبعاً لمراكزهم وواجباتهم في الملعب ، فلكل نشاط رياضي طبيعة خاصة**(احمد امين فوزي،2003 ، ص136).**

ومن هنا نلاحظ ان اللاعبين يكونون ذاتهم ويطورها من خلال النشاطات الرياضية التي تعد هادفه وبنائه وتتسم بها كافة خصائص الشخصية الرياضية وبطابع نوعي او سمه مميزة ، اذ ان الالعاب الرياضية تهيئ السرور وتنمي العضلات وتثبت بها الصحة والاندفاعية في اللعب الجماعي وتنمية الاواصر الجماعية وحب التعاون مع الاخرين وذلك من اجل تحقيق افضل النتائج .

9- العوامل المساهمة في بناء أو تكوين شخصية النجم:

يُقال إنَّ النجاح حقاً مُشاع للجميع، بينما قد لا تتاح النجومية لأيَّة أحدٍ متى شاء وكيف شاء، فمن المفترض أن يخوض النجم سباقاً طويلاً في ساحة النجاح قبل أن يصل إلى تلك النجومية، وهنا عليه أن يبذل

الغالي والنفيس حتى يتمكن من لفت الأنظار إليه، ويستأثر بفلاشات المصورين، وصراخ الجماهير، وإشادة النقاد، وحينذاك يبقى هو النجم الأوحد في مجاله ويغرد وحيداً خارج السرب.

وخلال العقود الأخيرة لوحظ بروز العديد من النجوم في مجالات مختلفة، رياضية، وفنية، وإعلامية، وغيرها، وذلك على كافة الأصعدة المحلية والعربية والعالمية، حيث لا تزال ذاكرتنا تختزن في طياتها صوراً زاهيةً لقامات كبيرة ظلت شامخة على مسرح نجومية الزمن الجميل، وفي المقابل فإن هناك نجوماً أفلت، وأسماء غابت عن عالم النجومية.

ولعل التطور الكبير الذي طرأ على المجال الإعلامي مؤخراً، وظهور برامج الواقع، قد أثّرت بشكل أو بآخر على مفهوم النجومية، وأحدثت نوعاً من التغيير على الواقع الفعلي لمعناها، فلم تعد النجومية بحاجة إلى بذل مجهود كبير ليصبح أيَّاً كان نجماً، فالفضاء بات مفتوحاً على مصراعيه لكل من شاء.. ومتى شاء.. وبأيّة طريقة شاء، ومع ذلك فإنَّ كثيراً من تلك "النجوم المزعومة" قد توارت عن الأنظار بنفس السرعة التي لمعت بها، ولكن يبقى السؤال المطروح.. لماذا توارت تلك الأسماء عن الأنظار سريعاً؟

ولأن الثقافة هي مرآة المجتمع وبالتالي هي العامل المؤثر في أفراده، فإن الباحث سيتطرق الى أثر ثقافة المجتمع في تكوين شخصية اللاعب او النجم.

الخلاصة:

تعتبر الشخصية بكل ما يحمله هذا المصطلح من غموض بمثابة الموضوع الرئيسي لعلم النفس،ودراستها ترتكز على مدى تفاعلها مع المجتمع ومدى تأثرها وتأثيرها في البيئة والمجتمع، لذا وجب علينا كمختصين في هذا المجال م ا رعاة الجوانب التي تؤثر في بناء الفرد لذاتيته، مما يساعدنا على تكوين ذاتيتان والتعامل بايجابية مع ذاتيات الآخرين.

الفصل الثاني

دروس الفيزوميتر

لدى الدارسين

تمهيد :

الهوس هو حالة ميل يتحول مع الزمن الى تعلق شديد بشيء ما و هذا التعلق يزداد حدة ليصل إلى درجة تصبح في كثير من الأحيان إلى مرض نفسي قد يتطلب مقاربات علاجية وهذا ما يسمى بالهوس أو الستار مانيا STARMANIA وفي دراستنا يتعلق الأمر بهوس النجومية المرتبط بالأبطال الرياضيين .

1- الهوس :

يشير البعض إلى لفظ مانيا Mania ومس صار به أي جنون فهو ممسوس إلا أن لفظة مس تشير إلى الجنون في حين أن" مانيا "في مستوياتها السابقة لا تتضمن الجنون، و إنما الولع الشديد بشيء ما أم موضوع ما و لذلك تبقى لفظة مانيا أكثر شمولا **(عبد الرحمن الوافي: 1999 .ص162) .**

و الهوس المرضي الذهاني يتميز باضطراب سلوكي يتسم بالفرح و المرح و النشاط النفسي و الحركي الزائد والهياج الذي لا يسيطر عليه المريض**(فايز محمد علي الحاج: 1987 .ص 174) .** وهو أيضا الولع الشديد بالقيام بنشاط معين أو الاهتمام الشديد بموضوع ما أو سلوك معين كالمرح أو الإثارة والتهيج والثورة و النشاط المفرط و الهياج الحركي الشديد ، و يتخذ الهوس أشكالا متعددة مثل هوس القتل .و يتصف المريض في حالة الهوس بالتجلي و المرح فيغني بصوت عال و يرقص بعنف لينقلب هذا المرح إلى اعتداء على الآخرين بالسب أو الضرب

وهنالك من المرضى من تتميز حالة الهوس لديهم بتدفق سريع في الأفكار مع نشاط زائد ونشوة مفرطة **(كامل محمد محمد عويضة:1996.ص 140).** ويصنف علماء النفس المرضي الهوس إلى:

1-1- الهوس الخفيف: هو أخف أنواع الهوس ، تتجلى أعراضه في المرض المتوسط

و النشاط المعتدل و التسرع و الانشراح المبالغ فيه.

1-2- الهوس الحاد: يكون على شكل نوبات عنيفة من الهذيان ، ومن أهم أعراضه

السلوك الغامض و العنف و التهيج في الأفكار و النشاط الزائد المبالغ فيه و الهلوسات و الأوهام **(فيصل محمد خير الزراد:1984.ص 140) .**

1-3- الهوس الهذياني: و يسمى أحيانا الهوس فوق الحاد ، وهو في أصله هوس حاد استمر بصاحبه المرض و تفاقم بشدة حتى وصل به لمرحلة هذيان الهوس فهو أقصى حالات الهوس حيث يكون المريض عنيفا في تصرفاته ، ومن أعراضه الخلط و عدم الترابط واضطراب الوعي و عدم التوجه الزماني و المكاني **(عبد الرحمن عبد الوافي:1999.ص 81)**

1-4- الهوس المزمن فوق الحاد: حيث يستمر لسنوات طويلة دون تغيير و لا ومنه يمكن القول بأن الشخصية الهوسية قبل حدوث المرض وبعده تتسم بالانبساط و

النشاط و الطموح و بالثقة بالنفس بدرجة عالية و الرضا عن النفس مع السهولة التهجم و العدوان.

1-5- ذهان الهوس الاكتئابي: يعرف باسم الذهان الدوري أو الوجداني ويشير إلى الاضطراب أو الاختلال الذي يصيب الوجدان و يتراوح بين الهيجان المتطرف إلى الحزن الشديد **(عبد الستار إبراهيم:1988 ، ص 53).** كما يعرف بأنه اضطراب عقلي وظيفي وجداني تنتاب فيه المريض حالات من الهيجان و الهوس و أخرى من الاكتئاب و الهبوط دون سبب ظاهر أو مثير كاف في معظم الأحيان لهذا يعرف بالذهان الدوري أو النواب **(محمد سيد فهمي.2001.ص 137)** وقد ينتقل المريض الواحد من حالة الهوس والتهيج إلى حالة أخرى يكاد يكون فيها عاديا. **(فايز محمد علي الحاج. 1987 .ص 177) .**

تختلف أعراض المرح المزمن عن الأعراض السابقة إلا أنها أقل حدة و أطول بقاء و يكون المريض سعيدا هادئا ثم تتقلب حاله فجأة ويأتي بحركات خارجة عن السلوك و الآداب الاجتماعية ولا يتحمل المسؤولية ولا يمكن الاعتماد عليه **(مجدي أحمد محمد عبد الله.1996 ،ص 2) .**

2- ما قيل عن الهوس :

هل أصبح الإحساس بالنشوة الوهمية للنجاح بديلا لقيمة النجاح الحقيقي الذي يظهر في أعمال جادة ولها قيمة وأثر في واقع الآخرين ، أعمال تخلد أسماء أصحابها الذين حينما أبدعوا وأتقنوا وبذلوا جهدا استثنائيا لم يكونوا يبحثون عن النجومية أو الشهرة أو مال أو سلطة أو تكريم أو أضواء أو حتى تصفيق وإشادة ؟؟

نطرح السؤال على من أصابتهم وسائل التواصل الحديثة بهوس النجومية و أصبحو يتسابقون من أجل أن ينالو نسبة متابعة عالية وضغوطات إعجاب ولايك وتويتر وانستغرام ويوتوب وفيس بوك .

نطرح السؤال ونحن نرى ضحايا هوس النجومية وقد ازدادوا وتفننوا في ابتكار أشكال سهلة في الترويج لأسمائهم في صناعة وجود وهمي وآني لهم في حياة الآخرين ليشعروا بنشوة النجاح الزائف وليدركوا النقص الذي يشعرون به ويخدعوا أنفسهم بالوقوع في برائن الهوس الرضي بقيمتهم في حياة الآخرين.

نطرح السؤال على من فتنتهم وسائل التواصل الاجتماعي فقرروا أن يكون لهم وجود صور زائفة بدون بذل أي جهد يذكر .

أشخاص يتفننون في الانعزال عن واقعهم ، ويلهثون خلف الصورة البلهاء و التصرف الأخرق ، والسلوك الشائن ، التصرف الطائش ، الذي قد يكلفهم الكثير ولكنهم لا يرقون عواقب أفعالهم في خصم النشوة التي يشعرون بها .

نطرح السؤال

ونحن نرى أنواعا من التجارة التي تنتعش ويكدس أصحابها الأموال بسبب استغلال التجارة لضحايا هوس النجومية .

فمع هوس النجومية رأينا تجارة بيع متابعين بالتسعيرة وحسابات وهمية وغشا في عالم افتراضي هو الغش بذاته .

عالم اليوم هو عالم مضطرب ، يعيش أصحابه في عالم الوهم ويشترون الزيف ويعيشون نشوة النجاح المسروق ، ويدمنون أصنافا جديدة من أشكال الهوس دون أن يشعروا .

يحتاج الأمر إلى وقفة و إلى علاج ، والوهم إلى توعية تجنب وقوع مزيد من الضحايا في هوس النجومية .**(مريم الكعبي:**2015 . ص 270 .271).

2-1-الاعلام وصناعة النجومية :

أشهرها ستار أكاديمي، وسوبر ستار، وتلفزيون الواقع .برامج صناعة النجومية السريعة أصبحت حديث الساعة بين الشباب والكبار، تتبارى الفضائيات في إخراجها محلياً بعد استيرادها من الغرب. ولقد غزت هذه البرامج البيوت والمقاهي والنوادي حيث أصبحت تشكل غذاء يومياً لشريحة من المشاهدين الذين يشاركون من خلال اتصالاتهم وبرسائل (SMS) ،في التصويت لهذا النجم أو ذاك. ولقد ذكرت التقارير أن أحد هذه البرامج استقطب 50 مليون رسالة وأن برنامجاً آخر وصل إلى 100 مليون رسالة في التصويت للمرشح المفضل للنجومية وللبقاء في المباراة أو الخروج منها. وبالطبع فلقد أصبح ذلك يدر ذهباً 40 لهذه القنوات وشريكاتها من شركات الاتصالات. نحن هنا بصدد ظاهرة المشاهد المشارك الذي يعيش حالة من الحلم من خلال المرشحين للنجومية، ويرى ذاته مجسدة في هذا المشارك أو ذاك، ويتحمس له من خلال التصويت، ويعيش من خلال الاندماج في البرنامج حالة خيالية من متعة التعبير عن الذات، في مجتمع تكثر فيه ممنوعات التعبير. وهو ما يعوض عن معاناة الواقع وفراغه، من خلال استبداله بواقع جميل يثير الخيال، ويشعر بالحياة. وأكثر من ذلك فإنه يمد المشاهد المشارك بإحساس القوة والظفر من خلال صناعة النجم عبر التصويت، ويصل الأمر إلى مستوى التعصب القطري الذي يتصعد ويحمي وطيسه في التصفيات النهائية، وتتحول حفلات التصفيات هذه إلى

مظاهرات في شوارع البلدات والمدنِ. إننا هنا بصدد صناعة انتصارات بديلة وبالوكالة من خلال التعصب للنجم الوطني، كما أننا بصدد استبدال فراغ الحياة العادية، بخيباتها وقيودها وموانعها، من خلال تسويق الحلم الذي تحمله إثارات الشاشة التي أصبحت البديل الفعلي عن الواقع مسدود الآفاق والخالي من الإنجازات، في حالة من تغييب الوعي والاستبعاد عن الاهتمام بقضايا المصير الفعلية. إثارة مباريات النجومية تحل محل إثارة النضالات الوطنية والقومية؛ مما هو ما يطمئن بال السلطات على دوام نفوذها .٤١ أما المتبارون في هذه البرامج فهم ليسوا نجوماً حقيقيين، وإنما هم المادة الخام التي تحتاج إليها صناعة الفيديو كليب التي تتطلب مدداً مستمراً من وجوه وأجساد جديدة يبرز نجمها بسرعة، كي تستهلك بالسرعة ذاتها (حجازي، 2005). يقول بيار أبي صعب 2004 إن التلفزيون صار يفبرك نجوماً آنيين مهمتهم أن يكونوا نجوماً. إنها نجومية الوجبات السريعة، في ثقافة هوس النجومية (mania Star)التي تجذب الجمهور وتدغدغ أحلامه بتغير المصير والوصول إلى الشهرة، التي تأتي بسرعة؛ إذا دخل الشباب من هؤلاء الفرصة السانحة والمعادلة الرابحة. يخترع التلفزيون إذاً النجومية السهلة والسريعة (فاست نجومية) أو (نجومية البريستو) (طنجرة الضغط) التي لا تعمر طويلاً وشأن كل ما هو سريع. أما المؤهلات الفعلية فهي غير ذات موضوع، خصوصاً حين تعوض باستعراض غوايات الجسد عن الإتقان الفني الذي كان يشقى فيه الفنان عمراً قبل أن يصل. ينجذب الشباب الذي لا مجد له إلى حلم النجومية السريعة هذه، مما يصرفه عن نجومية الإنجاز والمشاركة في النضالات الوطنية ومعارك البناء .

وبالطبع فالشباب مستهلك للمتعة والإثارة من حيث التعريف. وهو يحتاج إلى الحيوية والحماس والبطولة والنجومية. ومن المشروع أن يستمتع ويعيش لحظات إثارة وفرح وحيوية، شريطة إن يكون ذلك هو الوجه الآخر لحياة منتجة منجزة وملتزمة. عندها يصبح الفرح والمرح المكافأة المستحقة على الجهد. إما أن يعطل الجهد ويهدر الوعي بالذات وبقضايا الوطن، ويتم تخديره من خلال إلقائه في عالم الحلم، وتخيل النجومية بالواسطة فتلك هي الخطورة الفعلية على مستقبله ومستقبل الوطن، مما يشكل حالة هدر حقيقية لكيان الشباب. إن الاستمرار في

تحييد الشباب عن مواقع المشاركة والالتزام بالمصير، وجعل جهد البناء الذاتي نافلاً تذهب في اتجاه نقيض تماماً للإستراتيجية الشبابية التي تتيح وحدها أخذ الفرص في صناعة المستقبل، من خلال بناء الاقتدار. ذلك هو الخطر الفعلي المتمثل بهدر مستقبل الكيان الوطني تحديداً، والذي يجب أن يكون موضع اهتمام الباحثين في أخطار الفضائيات. **(مصطفى حجازي:2005،ص237.232).**

ولقد نظر للصورة الجسدية المثالية في المخيال الاجتماعي و الثقافي في زمن ليس بالبعيد إلى أنها ذلك الشكل الذي يميز الأبطال الرياضيين مما جعل المراهقين و الشباب يقلدونهم في حركاتهم ومهاراتهم أي مرتبطة بالجمال الحركي و الفني مما كون لديهم صورة عن الصحة المثالية و القوام الجميل سواء بالنسبة للمرأة أو الرجل أي أن مفهوم النشاط البدني الرياضي أخذ منحى ممارساتي انعكس على مختلف أجهزة الجسم ثم تطورت النظرة للبطل الرياضي و أخذت منحى يطلق عليه في علم النفس حالة التماهي بالبطل في شكله الجسدي ونوع اللباس الذي يرتديه وقد يصل لدى البعض إلى نوع السيارة التي يمتلكها لتتطور لدى بعض المراهقين و الشباب إلى عقدة النجومية وهي حالة التعلق الكلي و التام بالبطل أو ما يصطلح عليه الستارمانيا starmania . أما في الحياة المعاصرة فقد اختلط لدى المراهقين و الشباب عموما مفهوم الصحة و الجمال الجسدي و التغيير السريع لمفاهيم أنواع الموضة نتيجة التدفق الشديد لمعلومات والمعارف المرتبطة بهذه المواضيع عبر الوسائل الإعلانية و الاشهارية المتعلقة بمختلف الوسائط الاعلامية و مختلف وسائل الاتصال المصورة و المطبوعة إذ تعبث عمليات زخرفة الجسد أو النقش عليه أو حجب أو تغيير بعض أجزائه برسائل تختلف دلالاتها باختلاف سياقها الاجتماعي عن هوية الشخص الذاتية .في ضل ثقافة الاستهلاك و الاهتمام المتزايد بالجنس والتركيز حول الجسد و الإنسان الجسماني في الفن و الادب و الاعلام ثمة حضور مكثف للجسد بوصفه حاملا لقيمة رمزية الجسد وباعتباره أداة لتشكيل الذات.**(عبد القادر حناط:2016،ص317).**

3- بعض المفاهيم المرتبطة بالهوس:

3-1-التعلق :

تعد القدرة علي تكوين علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين والاستمرار في هذه العلاقات الثروة الأكثر قيمة والأكثر أهمية للكائن البشري .إذ لهذه العلاقات أهمية مطلقة بالنسبة لأي منا ليحيا ويتعلم ويعمل ويحب ولينجنب. وتأخذ العلاقات الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين كثيرا من الأشكال إلا أن أكثر هذه الأشكال كثافة ومتعة وربما تكون الأكثر إيلاما في بعض الأحيان هي تلك العلاقات التفاعلية مع الأسرة، والأصدقاء والأشخاص الذين نحبهم ففي سياق هذه الدائرة من العلاقات الحميمة يرتبط بعضنا بالبعض الآخر بما يسمي بالرابطة الانفعالية بما يفضي إلي الترابط والتواد الانفعالي بشكل عام (Bruce Perry 2006. 180) .

3-1-1- تعريف التعلق :

يستخدم مفهوم التعلق أو الارتباط بصورة متكررة من قبل المتخصصين في مجال الصحة بسيطة في هذه السياقات المختلفة . ويشير النفسية وعلم النفس النمو الطفل إلا أن لهذا المفهوم فروقا مصطلح التعلق أو الارتباط في معجم علم النفس نمو الطفل إلي" رابطة خاصة تتميز بمواصفات فريدة لعلاقات شديدة التميز بين الطفل ومقدمي الرعاية الأولية له"، ولرابطة التعلق عناصر أساسية عديدة منها :

- رابطة التعلق هي علاقة انفعالية لها طابع الدوام مع شخص معين .
- تجلب العلاقات الانفعالية المتبادلة المجسدة لرابطة التعلق الإيجابي أمن وراحة وهدوء ومتعة للطرفين .
- الافتقاد أو مجرد التهديد بغياب أو الافتقاد إلي الشخص الآخر (ممثل التعلق الرئيسي) ينشط توترا وضيقا نفسيا شديدا قد يفضي إلي معاناة من اضطرابات نفسية وسلوكية شديدة .

(Werner-Wilson, R. J. & Davenport, B. R. 2003, 179-193)

ويستخدم مفهوم التعلق أو الارتباط في مجال الصحة النفسية" ليشير إلي " القدرة الكلية علي تكوين العلاقات مع الآخرين " (Perry Bruce:2006 ,5).

أما إذا رجعنا إلى الأصل اللغوي للكلمة فسيدلنا على المعنى الذي نقصده. أصل التعلق في اللغة من مادة "علق " ، يقال : علق به : أي نشب به . وكأنما قصدوا بقولهم تعلق : نشوب الحب بقلب المحب حتى لا يكاد يفارقه، وفي مختار الصحاح يعني التمسك والتشبث والارتباط، َ، فلانا :علق فلانا والمرأة العلوق هي التي يعلق عليها ولد غيرها (الرازي ،1986: 436) ، يقال أيضا به : تمكن حبه في قلبه ، والتعلق يعني نشب فيه واستمسك **(مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز: 2004: 431).**

3-1-2- التعلق في مرحلة المراهقة :

وتستعرض الباحثة في هذا الجزء من الرسالة أنماط التعلق لدي المراهقين من الجنسيين وبالإضافة إلي توضيح طبيعة العلاقة القائمة بين المراهق والمحيطين به ومدي فاعلية تلك المتغيرات في إظهار الاضطرابات النفسية لدي هؤلاء المراهقين بالقدر الذي يكشف عن مستوي قدرتهم علي التوافق النفسي والاجتماعي.

3-1-3- شكل تعلق المراهقين مع أصدقائهم :

حينما يبلغ الطفل سن المراهقة ، عادة ما يخرج بعيدا عن علاقات التعلق الأولية ، وبالرغم منُ ذلك تعد الرابطة الوجدانية بين الآباء والمراهقين من أكثر الروابط أهمية في هذه المرحلة . نبأ حيث هذه العلاقة بسلوك المراهق مستقبلا ، إن العلاقة بين الآباء والطفل لن تصبح أقل أهمية في هذه المرحلة فالمراهق فقط في هذه المرحلة قد يصبح أقل اعتمادا علي الآباء لأن في هذه المرحلة يحاول المراهقون الوصول إلي الاستقلال الذاتي ولكنهم في نفس الوقت يعرفون أن آبائهم لا يزالون يقدمون لهم الدعم دوما. وهذا يسير جنبا إلي جنب مع السلوك الاستكشافي لدى الأطفال فالمراهقون يستكشفون أفكارا مستقلة ويتجهون إلي آبائهم كقاعدة آمنة ينطلقون منها

لاكتشاف إمكانياتهم .والرفاق يصبحون موضوعات هامة للتعلق في هذه المرحلة حيث تمثل هذه العلاقة مصدر من مصادر الراحة النفسية و السعي نحو الاستقلال عن الوالدين يؤدى إلي زيادة الاعتماد علي التعلق بالأنداد ، علاقات التعلق هذه مع الأنداد بتكون بشكل أقوى لأن المراهقين في نفس السن ، وهم يحاولون الانفصال عن آبائهم لذا يكون من السهل الاعتماد علي بعضهم البعض ويقل الاعتماد علي الوالدين .

(Laible, D. J, Gustavo, C., & Raffaelli, M. 2000: 45 - 59).

3-2- الميول :

أما في يخص الميول فإن تعريفها لا يبتعد عن تعاريف الاتجاهات ، حيث نجد الدكتور فاخر عاقل في معجمه يعرف الميل "Tendency" :"اتجاه واضح لتقدم الحركة أو الفكر باتجاه هدف ، نزعة فطرية أو مكتسبة.**(فاخر عاقل:1981.ص114).**

ويمكن تعريف الميل بأنه مفهوم يعبر عن استجابات الفرد إزاء موضوع معين من حيث التأييد أو المعارضة ، وهذا التعريف الإجرائي يتضح لنا الفرق الرئيسي بين الاتجاه و الميل إذ يمكن في ماهية أو طبيعة الموضوع الذي تدور حوله استجابات الفرد ، فان كان الموضوع يصطبغ بصبغة اجتماعية كأن يكون مسألة متجادلا عليه أو موضوع تساؤل أو محل صراع نفسي أو اجتماعي ...سمي المفهوم عن الاستجابة اتجاها، وإن كان الموضوع تغلب عليه الصفة الذاتية أو الشخصية سمي ميلا .**(عبد الفتاح دويدار:1992.ص57).**

ويرى "أيزنك Aysenk" 1968 أن هناك علاقة بين الاتجاهات و الميول أو الاهتمامات Interest ، فالميا أو الاهتمام عنده عبارة عن "اتجاهات إزاء أشياء يشعر الشخص نحوها بجاذبية خاصة ، بينما تمثل الاتجاهات الاجتماعية آراء وتفصيلات تتصل بموضوعات اجتماعية ". **(عبد الفتاح دويدار:1992.ص57).**

وهناك عدد من الباحثين يعرف الاتجاه على أنه الميل ، والميل على أنه اتجاه ، فمثلا يرى "فؤاد البهي السيد" أن الاتجاه النفسي ميل عام مكتسب ، نسبي في ثوبه ، عاطفي في أعماقه يواجه سلوك الفرد ، وهو إحدى حالات التهيؤ و التأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة ، وما يكاد يثبت الاتجاه حتى يمضي مؤثرا و موجها لاستجابة الفرد واهتمامه بموضوع معين أو ميدان خاص ، فالانتباه بهذا المعنى أهم عنصر من عناصر الميل ،فغالبا ما ينتبه الفرد إلى ما يميل إلى ما ينته له.**(فؤاد البهي السيد:1975،ص278.279).**

4-تعريف المراهقة :

لغة : كلمة المراهقة في معناها اللاتيني هو الأقرب و المتدرج نحو النضج ، أما المراهقة بمعناها الدقيق فهي المرحلة التي تسبق و تصل بالفرد إلى النضج وذلك حتى يصل عمر الفرد إلى 21 سنة وهي بهذا المعنى تمتد من البلوغ إلى الرشد **(فؤاد البهي السيد: 1956. ص 23).**

اصطلاحا : المراهقة هي مرحلة التي تسبق مرحلة الرشد أي مرحلة الانتقالية بين الطفولة و النضج و التي تتميز بعدة تغيرات جسمية بالإضافة إلى التغيرات الوجدانية المصاحبة لها .

فالمراهقة لفظ وظيفي يطلق على المرحلة التي يقترب فيها الطفل و هو الفرد غير الناضج إنفعاليا و جسميا و عقليا في مرحلة البلوغ ثم الرشد ثم الرجولة .**(منسى عبد الحليم:2001. ص 80).**

كما نجد من أشهر تعاريف المراهقة مايلي :

يعرفها "احمد زكي صالح " على إنها مصطلح وظيفي يقصد به مرحلة معينة أي أن المراهقة هي المرحلة النهائية أو الطور الذي يمر به الناشئ ، وهو الفرد الغير ناضج جسميا و انفعاليا و عقليا و اجتماعيا نحو بدء النضج الجسمي و العلمي والاجتماعي .

كما نجد تعريف آخر " لا ريكسون " هي أزمة الهوية ، حيث ينشغل الفرد في تحديد من هو ومن سيكون و على المراهق أن يؤسس نفسه كفرد منتقل له مهنته و زوجته و مكانته و دوره في المجتمع و يعجز الكثيرون عن تحقيق المهامات وينحرفون إلى تهديد حياة الآخرين **(قاسم جمال عبيدة .ص103) .**

5- طبيعة المراهقة وماهيتها :

فا المراهقة تعتبر مرحلة غامضة في حياة الفرد تتدخل فيه الأدوار التي يعيشها و لا بد أن يتسرع الآباء عندها و بعدها في التحقيق من حدة سيطرتهم عن أبنائهم ، و أهمية هذه المرحلة تعتمد على الظروف الاجتماعية السائدة قد يطول أمدها أو يقصر في هذا المجتمع ، وقد تتحول هذه الفترة إلى أزمة اجتماعية يعيشها المراهق و يواجه فيها مصاعب و تحديات توافقية يتحكم التغلب عليها و اجتيازها بنجاح ، **(ابراهيم قشقوش:1989. ص 15).**

6-خصائص مرحلة المراهقة :

من أهم خصائص مرحلة المراهقة مايلي :

- النمو الواضح و المستمر في كافة مظاهر و جوانب الشخصية

- التقدم نحو النضج الجسمي

- التقدم نحو النضج الجنسي

- التقدم نحو النضج العقلي ، حيث يتم تحقيق الفرد واقعيا من قدراته و ذلك من خلال الخبرات و المواقف و الفرص التي تتوافر فيها الكثير من المحكات التي تظهر قدراته .

- التقدم نحو النضج الانفعالي

- تحمل المسؤولية ، توجيه الذات ، وذلك بتعرف الفرد على قدراته و اتخاذ القرارات بنفسه .- مواجهة نفسه و الحياة في الحاضر و التخطيط للمستقبل **(حامد عبد السلام زهران:1995.ص38).**

7- حاجيات المراهقة :

7-1- الحاجة الى التقبل الاجتماعي : شعور المراهق بتقبل الوالدين له وتقبله في المدرسة و المجتمع من أهم عوامل نجاحه ، أما شعوره بالنبذ و الكراهية من قبل المؤسسات الاجتماعية فيعد من أسباب فشله**. (أحمد محمد الزعبي:2001.ص381) .**

7-2- الحاجة إلى الاستقلال : يحتاج المراهق في هذه المرحلة إلى الاستقلال العاطفي و المادي والاعتماد على النفس في اتخاذ القرارات التي تتعلق به، نتيجة اتساع علم المراهق وخبراته و تجاربه و أصدقائه و تنوع أنشطته ، هذا ما يجعل يضعون القيود على سلوكه و تصرفاته، وذلك بدافع الخوف و القلق على حياته و مستقبله ، و هذا ما يشعر المراهق بأنه ليس موضوع ثقة الوالدين ، مما يدفعه إلى الثورة هي هذه التصرفات ويؤدي إلى النشوة بينه وبين والده**. (أحمد محمد الزعبي:2001.ص392) .**

7-3- الحاجة إلى الانتماء : حاجة المراهق إلى الانتماء التي يعني وجود من ينتمي إليه و يعتز به ويفتخر بانتسابه إليه ، إذ عن طريق هذه الحاجة يمكن له أن يتعلم الولاء للوطن و المجتمع و لجماعة ويعبر عنها المراهق باستخدام الضمير (نحن مشيرا إلى الأصدقاء و الجماعة التي ينتمي إليها) **(أحمد محمد الزعبي:2001.ص389) .**

7-4- الحاجة إلى المكانة : تعتبر المكانة من أهم حاجات المراهق ، فهو يريد أن تكون له مكانته في جماعته ، وان يتم الاعتراف به كشخص ذي قيمة وهو يتطلع بأن يكون له مكانته بين الراشدين وأن يتعالى عن وضعيته السابقة .**(صالح الدين عمرية، ص293).**

8- أهمية مرحلة المراهقة :

تعتبر مرحلة المراهقة من أصعب المراحل و كذلك مليئة بالمشكلات إلا ظهور تلك المشكلات الشعور بالذاتية التي يظهر في سن البلوغ ، فالمراهق يسعى جاهدا للتخلص من اعتماده الحالي على أبوية و الآخرين ، حيث يسعى إلى تحمل مسؤولياته لكنه رغم ذلك فهو محتاج لأن يضل طفلا ينعم بالأمن و الطمأنينة و عليه أن يحقق ذاته يفكر بنفسه ويحقق ميوله و يشبع حاجاته .

عليه اتخاذ القرارات التي تحدد مستقبل حياته خاصة ما يتعلق منها بالتعليم ، و اختيار مهنة أو ما يتعلق بالزواج ، أو تكوين أسرة و ممارسة بعض الهوايات أو تكوين بعض الصداقات **(امتثال زين الطفيلي:2004.ص45).**

الخلاصة :

للهوس بالرياضيين أو النجوم عدة أسباب من بينها أرمادة وسائل الإعلام المختلفة و كذا الوسائط التواصلية و الشبكات الاجتماعية و التي تعمل كلها لدعم آليات الدعاية المرتبطة أساسا للمداخيل الاقتصادية الضخمة للنوادي فكلما ارتفعت نسب المشاهدة وتدعمت وسائل تعليق الشباب و المراهقين بالنجوم الرياضيين كلما ارتفعت نسبة هذه المداخيل ، هذا ما هو حقيقي وخفي أما الظاهر فإنها صناعة للمتعة و سائل للترفيه والتي تحولت للأسباب الذكر إلى حالة تعلق شديد للمراهقين بهؤلاء النجوم و تتبع سلوكاتهم و التماهي بنمط معيشتهم وحتى بحركاتهم وإيماءتهم في حاتي الفرح و الحزن وهي لم تبقى في هذا المستوى بل تعدته لتصبح حالة هوس مرضي ربما يتطلب مع الزمن لآليات علاج و قد تفتح مراكز لعلاج هذا النوع من المرض .

الفصل الثالث

الإعلام الرياضي

تمهيـد :

يعتبر الإعلام الرياضي احد أهم المجلات التي يلجأ إليها الإنسان خاصة في عصرنا هذا،و التي باتت تشغل حيزا كبيرا في الساحة التكنولوجية برمتها كونها إحدى وسائل الاتصال،والتي تمكنه من الوصول إلى مختلف اهدافه الحياتية و التي لطالما كانت أداة مساعدة تحقق له العديد من الطموحات ،وهو يواكب عصره فالإعلام إذا استخدمه الإنسان عامة و الرياضي خاصة فانه أصبح فرغا شاسع المجال و مترامي الأطراف و الآفاق ،لما له من أهمية و اثر بالغ في مساعدة مستخدميه في اكتساب الرصيد الثقافي الزاخر و بالتالي بكسب العائلات صبغة مميزة، و يمنح المجتمع قيمة جوهرية خلاقة يرقى بها إلى مراتب الازدهار و الرقي و ينمي مختلف الروابط الوطيدة أما لها من خصائص قيمة بفضل مختلف البرامج التي يقدمها و التي تساهم هي الأخرى في تحسين الجانب المعنوي للمشاهد بتعدد شرائحه و خاصة على الفئة المراهق الذي يميل بصورة أساسية إلى الإعلام الرياضي ، هي الأخير له الأثر الخاص في الطابع الشخصي لسلوك المرهق من خلال الحصص المقدمة في الوسائل الإعلام السمعية البصرية أو ما يسمى بالتلفزيون كأحد الأدوات العصرية التي سعي إلى تحقيق قفزة نوعية في ترقية سلوكات الحضارية لعديد من المجتمعات.

وسنتناول في هذا الفصل تأثير الإعلام الرياضي التلفزيوني والى تأثير وسائل الإعلام في المجتمع، في المدرسة في النظام اسري، وكذا على الرياضيين، ثم تطرقنا إلى مختلف العادات و رغبة المشاهدة لدى المراهقين للبرامج الرياضية ثم ذكرنا العوامل نجاح تأثير الإعلام الرياضي التلفزيوني.

1- مفهوم الإعلام :

يرى"محمد عبد الملك" الإعلام لم يعد قاصرا على تزويد الجمهور بأكبر قدر من المعلومات و الحقائق ، التي تتميز بالدقة ، وإنما إتسع مفهومه ليشمل كل عملية يتفاعل بموجبها متلقي و مرسل الرسالة في مفاهيم مشتركة يتم من خلالها نقل أفكار و معلومات بأي شكل من إعلام.(محمد الحماجمي:2006،ص22).

بينما يرى" إبراهيم إمام" أن الإعلام هو تلك العملية التي تهتم بنشر الحقائق و معلومات و أخبار بين الجمهور بقصد نشر الثقافة. **(حسن أحمد الشافعي:2003،ص37).**

و يفهم من هذه التعاريف أن الإعلام عملية تعبير موضوعي على لحقائق و الأرقام و الإحصاءات و يستهدف التنظيم التفاعل بين الناس من خلال وسائله العديدة التي منها الصحافة و الإذاعة و التلفاز السينما و المسرح و غيرها.

1-1- الإعلام: هو نشر الحقائق والأخبار والآراء والأفكار بين جماهير الهيئة أو المؤسسة سواء جماهيرها الداخلية والخارجية.**(د. عبد المنعم الميلادي:2008،ص12).**

كما أن عملية الإعلام في جوهرها عملية إتصال بين المرسل والمستقبل أو متلقي من خلال وسيلة إعلامية أو إتصالية تحقق الهدف من نقل الرسالة الاعلامية من المرسل الى المتلقي.

ولذا فإن الاعلام له دور رئيسي في تفاعل الافراد والمجتمعات على المستويين المحلي والدولي، إذ أن بناء العلاقات الانسانية بين الافراد والجماعات أو تدعيم العلاقات الدولية بين المجتمعات أو الدول لا يمكن أن يتحقق بدون وسائل الاتصال .

ويؤكد" ليرنير" على ذلك, إذ يرى وجود علاقة بين المدينة أو التقدم الحضاري والتعلم أو المعرفة من جهة والتعلم أو المعرفة والاستفادة من وسائل الإعلام من جهة أخرى.

يرى كل من خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم أن الإعلام في اللغة العربية يعبر عن المعاني والدلالات التالية:

نشر معلومات بعد جمعها وإنتقائها, ويطلق على الإعلام في بعض الأحيان مسمى الاستعلامات لاهتمامه بنشر الأخبار وتوضيحها وتفسيرها.

بينما يشير" ابراهيم امام " الى الإعلام بأنه: "هو تلك العملية التي تهتم بنشر الحقائق والمعلومات والاخبار بين الجمهور" بقصد نشر الثقافة, ويتفق معه في هذا الرأي "زيدان عبد الباقي"، إذ يرى أن الإعلام يهتم بتزويد الجماهير بأكبر قدر متاح من المعلومات التي تتميز بدقة وكذلك الحقائق التي تتسم بالوضوح.

ويرى "محمد عبد المالك "،أن الإعلام لم يعد قاصرا على تزويد الجمهور بأكبر قدر من المعلومات والحقائق،والتي تتميز بالدقة, وإنما إتسع مفهومه ليشمل كل عملية يتفاعل بها بموجبها المتلقي والمرسل الرسالة في مفاهيم مشتركة يتم من خلالها نقل أفكار ومعلومات بأي شكل من الإعلام .

ويستخلص كل من"خيرالدين عويس وعطا عبد الرحيم" مفهوما للإعلام يتحدد في كونه عملية تغيير موضوعي يقوم على الحقائق والإحصاءات بغرض تنظيم التفاعل بين الافراد والجماعات من خلال وسائله العديدة.(**د. محمد الحمامي**:2006،ص22.26).

1-2- الإعلام الدولي:

لا يختلف إثنان بأن العصر الحالي هو عصر الإعلام، فالإعلام ظهر قديما، ولكن معداته و تقنياته هي التي بلغت هذا القدر من الحداثة و الخطورة و قوة التأثيرعلى المجتمعات ، فقد تنوعت طرق وصوله إلى للناس و أساليب إستخدامه المذهلة التى فاقت كل الحواجز ، و أصبحنا نعيش عصرا للإعلام فيه صورة غريبة إذ أصبح تأثيره خطيرا على نفوس الناس وأعمالهم ويكمن خطر هذه الوسائل في تكوين الإتجاهات و المعتقدات وفقا لهدف المرسل و مقصده ،حيث أن الإتصال يتم من خلال نسق إجتماعي و ما التغير الثقافي إلا ثمرة من ثمار وسائل الإتصال .

لذا يمكن القول أن الإعلام الدولي هو محاولة التأثير على الآخرين للتصرف بشكل معين أي أن الإتصال هو بغرض الإقناع من خلال وسائل الإعلام و ذلك لتغيير الآراء تجاه مسائل معينة ،فعبر الحدود الدولية تقوم المؤسسات و أفراد من دولة معينة بنقل الدعاية لمواطني دولة أخرى بغض النظر عن إختلاف جنسياتهم ، من هنا كان غرض الإعلام الدولي تحقيق الأهداف السياسية الخارجية للدولة. (**أ.د: جمال محمد أبو شنب**:2009،ص30.31).

2- تعريف وسائل الإعلام:

هي عبارة عن مجموع الوسائل التقنية والمادية و الإخبارية و الفنية و العلمية المؤدية للإتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر ضمن إطار العملية التثقيفية الإرشادية للمجتمع .

فالإعلام هو عملية تفاهم تقوم على تنظيم التفاعل بين الناس وتجاربهم و تعاطفهم في الآراء فيما بينهم وهو في هذه الحالة ظاهرة طورتها الحضارة الحديثة ودعمتها بإمكانيات عظيمة حولتها إلى قوة لا يستغنى عنها لدى الشعوب و الحكومات على حد سواء .

و عرف "صالح دياب" 1994 وسائل الإعلام بأنها: مجموعة الأدوات الأدبية و الفنية المؤدية للإتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال الأدوات التي تنقلها أو تعبر عنها مثل الصحافة والإذاعة و التلفيزين ووكالات الأنباء و المعارض والمؤتمرات و الزيارات الرسمية و الغير رسمية . **(د.خير الدين علي عويس:**1997،ص76)

و من وسائل الإعلام نجد :

2-1- **الصحف:** تعتبر الصحافة من أهم الأدوات التي تنقل لنا صورة المجتمع المحلي والمجتمع الدولي، كما أنها تعتبر أداة ضرورية لاغنى عنها. ومن خلال غياب الصحافة تفقد إحدى مصادر الإعلام المعلوماتي إذ أنها بمثابة حلقة وصل بين العالم الخارجي والفرد.

2-2- **التلفيزيون والقنوات الفضائية:** يقدم التلفيزيون للشباب الكثير من المعلومات التي تثري حياتهم العلمية والثقافية والسياسية والإقبال على مشاهدة التلفيزيون أكثر من الإقبال على سماع الإذاعة فالمعلومات تنتقل من خلال الصوت والصورة ... والصورة لها جاذبية أكثر من الصوت والتلفيزيون يقوم بدور سياسي هام من خلال نقل صورة حية للأخبار في نفس اليوم. **(عبد المنعم الميلادي:**2008،ص112)

2-3- **الأنترنت:** الأنترنت هي عبارة عن شبكة كمبيوترات ضخمة متصلة مع بعضها البعض .وتخدم الأنترنت أكثر من 200مليون مستخدم وتنمو بشكل سريع للغاية يصل إلى نسبة 100% سنويا ،وقد بدأت فكرة الأنترنت أصلا كفكرة حكومية عسكرية و إمتدت إلى قطاع التعليم و الأبحاث ثم التجارة حتى أصبحت في متناول الأفراد.

و الأنترنت عالم مختلف تماما عن الكمبيوتر ،عالم يمكن لطفل في العاشرة الإبحار فيه. ففي البداية كان على مستخدم الأنترنت معرفة بروتوكولات و نظم تشغيل معقدة كنظام تشغيل"يونكس"أما الآن فلا يلزمك سوى معرفة بسيطة بالحاسوب لكي تدخل إلى رحاب الأنترنت.

كما كان في الماضي من الصعب الدخول للأنترنت خلال الشبكة الهاتفية بإستخدام "مودام" و لكن مع إنتشار شركات توفير الخدمة تبددت هذه الصعوبات .

3- **خصائص الإعلام:**

في ضوء ماتم إستعراضه من مفاهيم عن الإعلام، فإنه يمكن تحديد الخصائص التالية التي تتميز بها العملية الإعلامية وهي:

- نشاط إتصالي: وذلك لأن مكوناته تتمثل في مصدر الإعلام والرسالة الإعلامية ،الوسائل الإعلامية، المتلقين للرسالة الإعلامية، تقدير الأثر الإعلامي الحادث، وذلك يتفق مع نموذج الإتصال " هارلود لاسويل" والذي يبحث عن إجابة للتساؤلات التالية:

من يقول ؟ ماذا يقول؟ بأي وسيلة؟ لمن يقول؟ بأي تأثير؟

وبذلك نرى أن المقصود بمن هو منتج أو مرسل المادة الإعلامية أو الاتصالية، ولماذا يقول هو مضمون تلك المادة، وكيف يتم ذلك مقصود به الوسيلة الاعلامية أو الاتصالية المستخدمة في تقديم ذلك المضمون ، إما لمن فالمراد به الجمهور المتلقي للرسالة أو المضمون المعبر عنها، بينما بأي تأثير فإن المقصود هو صدى أو مردود العملية الإعلامية أو الإتصالية . .(**د. محمد الحمامي:2006،ص27).**

3-1- المصداقية: وذلك فيما يرتبط بعرض الحقائق والوقائع والأخبار والإحصائيات والآراء والأفكار التي تتناولها الرسالة الإعلامية، إذ يجب أن يتوافر المضمون أو محتوى هذه الرسالة الصدق والدقة في مكوناتها ومن ثم مراعاة البعد عن العرض المضلل للأحداث والوقائع.

3-2- قوة التأثير:

وذلك فيما يرتبط بتكوين رأي عام واتجاهات نحو العديد من الموضوعات أو القضايا المعاصرة, وقد أكدت الدراسات العلمية على أهمية الإعلام الجماهيري في تكوين الإتجاهات والرأي العام.

4- مفهوم الإعلام في مجال التربية البدنية والرياضية وأهميته:

يشير كل من خيرالدين عويس وعطا عبد الرحيم إلى أن الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي ، وذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي، وأنه من خلال وسائل الإتصال الجماهيرية يتم تأثير في النمو السلوكي والقيمي لجمهوره.

ونظرا لأهمية الدور الذي يؤديه الإعلام في هذا المجال التربوي فإن الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية قد أكد في مادته الثامنة على أهمية إدراك العاملين بمجال وسائل الإعلام الجماهيرية لمسؤولياتهم التربوية نحو الأهمية الإجتماعية والإنسانية للتربية البدنية والرياضية مع التأكيد على التعاون مع التربويين في هذا المجال في تقديم إعلام يتميز مضمونه بالموضوعية ومدعما بالوثائق المرتبطة بمادته الإعلامية. .(**د. محمد الحمامي:2006،ص98).**

5- أهمية الإعلام الرياضي:

للإعلام عبر وسائل الإتصال الجماهرية العديد من المزايا والأهمية في مجال التربية البدنية والرياضية،إذ أنه يساهم في تحقيق الأهداف الإعلامية التالية:

تكوين بنية معرفية لدى المتابعين لرسائله أو فقراته الإذاعية أو التلفيزيونية أو القارئين لموضوعاته الصحفية، وذلك فيما يرتبط بمفاهيم وأهداف ووسائل التربية البدنية والرياضية بوجه عام.

تدعيم المبادئ والقيم التربوية وترسيخها في المواطنين منذ الصغر من خلال الإهتمام بالتنشئة الإجتماعية لهم في المجال الرياضي، مع التأكيد على أن كل من التربية البدنية والرياضية إنما ينتمي للمجال التربوي والإجتماعي الزاخر بالقيم والمبادئ.

- تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التربية البدنية والرياضية التنافسية والرياضة للجميع بغرض زيادة الطلب على شكل المشاركة الفعالة في أوجه نشاطها، وذلك من خلال توضيح أهميتها في حياة الانسان والمجتمع من ذلك التأكيد على مدى الحاجة الى ممارستها للوقاية من بعض أضرار المدنية الحديثة.
- مساعدة الموظفين المتابعين للبرامج والفقرات الإعلامية في وسائل الإتصال على التعرف على كل ماهو جديد أو مستحدث في مجال التربية البدنية والرياضية، وذلك فيما يرتبط بالحديث عن بعض الرياضات الحديثة:

الريشة الطائرة ،البولينج ، القوس والسهم ودورها في إستثمار أوقات الفراغ، أو بالحديث عن بعض الحقائق العلمية التي تربط بين التفوق الرياضي والدراسي، أو بين ممارسة النشاط الحركي والصحة، أو بين نقص الحركة والإصابة ببعض الأمراض. .(**د. محمد الحمامي:2006،ص102**).

- تكوين رأي عام مبني على حقائق ومعلومات صادقة ومناقشات علمية جادة للمشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضية، وذلك حتى يكون هذا الرأي سندا في معالجة تلك المشكلات أو القضايا.(**د. محمد الحمامي:2006،ص103-104**).

6- أهمية وسائل الإعلام بالنسبة للرياضة :

بعدما كان الهدف من الرياضة في المجتمعات البدائية هو تدريب الشبان على الممارسات الجسمية التي تساعدهم على مواجهة ظروف الحياة البدائية ، التي كانت تتسم بالإعتماد على النفس من أجل العيش نشأت الألعاب الرياضية في المجتمع المتحضر كوسيلة لتهذيب الغرائز الإنسان و تحويلها من ضراوة الوحشية الى وسيلة إنسانية أخلاقية تقوي في الانسان قوة الاحتمال والصبر.

فأصبحت الرياضة مجالا هاما حيويا،ولا يمكن الإبتعاد أوالإستغناء عنها، أو عدم تغطية أخبارها .وكثيرا ماتنصح العلوم الطبية والنفسية بإتباع الرياضة وممارستها في عملية علاج مرض من الأمراض.

ولذلك إضطر منظمو الألعاب الرياضية إلى سن قواعد وضوابط وقوانين تحكم مختلف الرياضات .

بحيث أصبحت هذه الأخيرة تدرس علما وتدريب في معاهد عالية وتراعاها الدول رعاية كبيرة.

والألعاب الرياضية كثيرة الانواع ومتعددة الأشكال ويمكن حصرها في نوعين إثنين أساسيين :

***النوع الأول:**

الذي يقوم على التكوين الجماعي " الفرق" كألعاب الكرة الطائـرة،كرةالقدم.....

***النوع الثاني:**

الذي يقوم على البطولة الفردية مثل ألعاب القوي ، الملاكمة. **(إجلال خليف:1970،ص229)**

7- عناصر الإعلام الرياضي و منظومته الإعلامية:

- للإعلام الرياضي أربعة عناصر هي : المرسل ،المستقبل،الأدات أوالوسيلة، الرسالة.

* المرسل: هو صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها هذه الرسالة .

* المستقبل: هو من توجه إليه الرسالة الإعلامية سواءا كان فردا أو جماعة .

* الأداة أو الوسيلة: هي ما تؤدى بها الرسالة الإعلامية سواءا كانت إذاعة أو تلفيزون..إلخ.

* الرسالة : هي ما تحمله وسيلة الإعلام الرياضية لتبليغها أو توصيلها إلى المستقبل و يعتمد الإعلام الرياضي في بلوغ أهدافه على الرسالة و مضمونها و مدى إعتمادها على الحقائق و الأرقام و مسايرتها لروح العصر و الشكل الفني الملائم ومناسبة لمستوى المستقبلين من الجمهور من حيث أعمارهم وحاجاتهم و يتم نقد الإعلام الرياضي و تقويمه إيجابيا و سلبيا في ضوء توفر هذه الشروط و المعايير التي إن تحققت تجعل تأثيرها على الناس و تستحوذ على ثقتهم و تفاعلهم معها . **(حسن أحمد الشافعي:2003،ص91).**

8- نظريات الإعلام الرياضي:

8-1- نظرية التأثير المباشر أو قصير المدى:

ترى هذه النظرية أن علاقة الفرد بمضمون المواد الإعلامية للإعلام الرياضي هي علاقة تأثير مباشر وتلقائي فالإنسان الذي يتعرض لأي مادة إعلامية في الإعلام الرياضي سواء كانت صحفية أو تلفيزيونية أو إذاعية فأنه يتأثر بمضمونها مباشرة وخلال فترة قصيرة.

8-2- نظرية التأثير على المدى الطويل أو التراكمي:

يرى هذا الاتجاه أن تأثير ما يتعرضه وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يحتاج إلى خبرة طويلة حتى يظهر آثاره من خلال عملية تراكمية ممتدة زمنيا تقوم على تغيير المواقف والمعتقدات والقناعات الرياضية وليس على التغيير المباشر إلا في سلوك الأفراد.

إن الإنسان يحتاج إلى زمن طويل حتى يغير نمط تفكيره وأسلوب حياته وطريقة تعامله مع الأشياء الموجودة في البيئة المحيطة به, وإستمرار تعرضه عبر وسائل الإعلام الرياضي إلى أفكار وقيم رياضية تختلف وأسلوب حياته التي إعتاد عليها يؤدي به الى تبني بعض تلك الأفكار أو القيم الرياضية ويغير في أسلوب حياته متأثرا بما يعرض عليه وبدرجة تختلف من فرد إلى آخر حسب تركيبه شخصيته وحالته النفسية والبيئة الإجتماعية التي يعيش فيها وكذلك نوع الوسيلة الإعلامية التي يتعرض لها ومضمون وأهداف وسياسة كل منهما . **(خير الدين عويس:1997،ص29-30-31).**

8-3- نظرية التطعيم والتلقيح:

إشتق إسم هذه النظرية وفكرتها من الفكرة نفسها التي يقوم على أساسها التطعيم ضد الأمراض فالجرعات التالية من المفاهيم والقيم الرياضية التي نتلقاها من الإعلام الرياضي تشبه الأمصال التي تحقن بها لكي تقل أو تنعدم قدرة الجراثيم على التأثير في أجسامنا فإستمرار تعرض الجمهور لمشاهدة العنف والجريمة والتي تحدث في الملاعب الرياضية مثلا تخلق لديهم من اللامبالاة تجاهها وعدم النفور منها.

فالرياضة أسمى من أن تكون مساحة للقتال أو النزال بين منافسيها وإنما هي تعمل على خلق المواطن اللائق إجتماعيا ونفسيا وبدنيا وعقليا وإنفعاليا.

وملخص هذه النظرية أن المادة الإعلامية مهما كان نوعها والتي تبثها وسائل الإعلام تؤثر في الانسان المتلقي لها تأثيرا مباشرا كما لو أنه حقن بإبرة أو أطلقت عليه رصاصة. **(خير الدين عويس:1997،ص29-31).**

8-3- نظرية التأثير على مرحلتين:

ويقصد بذلك إنتقال المعلومات على مرحلتين حيث ترى هذه النظرية أن تأثر ووسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يتم بصفة مباشرة ويمر بمرحلتين:

8-3-1- المرحلة الأولى: وهي ماتبثه أو تنشر وسائل الإعلام في المجال الرياضي للجمهور فالذي نتلقفه مباشرة من وسائل الإعلام, قد لا يؤثر كثيرا بل قد لا نعيره أدنى إهتمام عند بث وسائل الإعلام لرسائلها وبتلقينها لتلك المعلومات تنتهي المرحلة الأولى. **(سامي عبد العزيز الكومي: 1995،ص46).**

8-3-2- المرحلة الثانية:

يبدأها مانسميهم علماء الإتصال بقادة الرأي في المجتمع وهم كل الأشخاص البارزين داخل التجمعات الصغيرة في المجتمع كجماعات الأصدقاء والزملاء في النادي أو الفريق والأقارب" قادة الرأي هؤلاء هم بعض أصداقائنا وأصحابنا أو ذوي الرأي فينا" فالذي يحث أن قادة الرأي هؤلاء قد شاهدوا النفس الذي شاهدناه أو قرءوا نفس الدي قرأناه فبدعوا بالحديث عنه بطريقة تنبهنا إلى الأشياء التي لم نتفطن إليها وبأسلوب أكبر إقناعا من الطريقة التي عرضتها وسيلة الإعلام, وقائد الرأي قد يكون له من النفوذ المادي أو الأدبي أو كلاهما مما يجعلنا نقبل تفسيره ورؤيته الخاصة للرسالة الإعلامية مما قد يؤدي إلى تأثرنا بكل جزء من مضمون تلك الرسالة.

ومن خلال معرفتنا بطبيعة هذه النظرية وفقا لمفهومها ودرجة تأثيرها نأخذ الحيطة والحذر لا من المادة الإعلامية فقط أو الرسالة الإعلامية التي يبثها الإعلام الرياضي بل وكذلك مع قادة الرأي والأصدقاء وهنا تبرز دور المؤسسات الرياضية والاجتماعية وخاصة الأسرة على توجيهها للأبناء عن إختيار أو إنتقاء جماعة الأصدقاء وفقا لضوابط ومعايير إجتماعية معينة.

8-4- نظرية تحديد الأوليات:

إستعير إسم هذه النظرية من فكرة جدول الأعمال الذي تيبحث في اللقاءات والإجتماعية، وفكرة النظرية على أنه مثلما يحدد جدول الأعمال وفي أي لقاء ترتيب الموضوعات التي سوف تناقش بناء على أهميتها.

وجدول أعمال الإعلام الرياضي هو ما يبثه من برامج ويعرضه من موضوعات رياضية حتى يبدو للجمهور القراء والمشاهدين أو المستمعين أن هذه الأخيرة أولى أهم من غيرها بالإهتمام فحينما ينشر الإعلام الرياضي رسائل إعلامية معينة فإنه يومي للمشاهد أو القارئ أنه لا شيء يستحق الإهتمام في هذا العصر أكثر مما يقرأ أو يسمع أو يشاهد كما أن الحيز الذي يوفره الإعلام الرياضي عن جدول أعماله لموضوع رياضي معين دليل أهمية هذا الموضوع فمثلا تركيز الإعلام الرياضي على رياضة معينة ككرة القدم يجعل أفراد

المجتمع يشعرون بأنه لايحدث في المجال الرياضي سوى مباريات الكرة ولايستحق الإهتمام سواهما. **(خير الدين عويس:1997،ص30-31).**

8-5- نظرية الإستخدامات والإشباع:

هذه النظرية تنظر إلى العلاقة بين الإعلام الرياضي وجمهوره بشكل مختلف عن النظريات السابقة في هذه النظرية الإعلام الرياضي هو الذي يحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها بل أن إستخدم الجمهور لتلك الرسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي يتلقاها لأن إستخدام الجمهور لتلك الرسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي يعرضها الإعلام الرياضي, لذا ترى هذه النظرية أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية الرياضية لإشباع رغبات معينة لديه, ونظرية الإستخدامات والإشباع تنطلق من مفهوم شائع في علم الإتصال وهو مبدأ التعرض الإخباري وتفسيره أن الإنسان يعرض نفسه إختياريا لمصدر المعلومات الذي يلبي رغباته ويتفق وطريقته في التفكير. .(**د. محمد الحمامي:2006،ص52).**

9- تحرير الأخبار الرياضية:

9-1-ماهية الخبر: الخبر هو نوع الصحفي المستقل والمتميز الذي يقوم على أساس نقل الوقائق ,إن نقل الواقعة (الحقيقة) هو الأساس الذي يقوم عليه الخبر, ولذلك يمكن القول أن الخبر هو أول تماس بين القارئ والواقع الموضوعي, كما أنه أول لقاء أو تعارف بين الحدث والقارئ

تخضع عملية نقل الوقائق الى سلسلة من القرارات والمراحل الهامة والأحكام التي يجب أن يتخذها الصحفي على ضوء سياسة الوسيلة الاعلامية, ومايناسب لطبيعة الحدث وإهتمام الجمهور, وأهمية الإخبارية الدلالية الذاتية لهذه الوقائع .

9-2- التقرير الرياضي:

تختلف الأنواع الصحفية وتتعدد وفقا لخواص معينة تخص كل نوع وتتعدد, منها إتساع وعمق الشريحة التي تعكسها وتنقلها من الواقع الموضوعي الى المتلقي, ولذلك فإن الواقعية الواحدة يمكن أن تعالج إعلاميا من خلال الأنواع الصحفية, إن عامل الحسم والمميز في إستخدام هذا النوع الصحفي من دون الآخر في معالجة هذه الواقعة هو مدى إتساع وشمولية المعالجة. .(**أديب خضور:1994،ص85-86)**

واقع الإعلام الرياضي ووظائفه في الجزائر:

يعتبر الإعلام الرياضي جزءا من الإعلام العام, غير أن الإعلام الرياضي يتميز بكونه إعلاما خاصا بقضايا رياضية والرياضيين والذي يهدف الى إيصال المعلومة والخبرات الى العاملين والرياضيين في المجال الرياضي بشكل عام. وله وسائل عدة نستطيع حصرها في مايلي:

* وسائل سمعية: الراديو،شرائط الكاسيت والتسجيلات والإسطوانات

* وسائل مرئية: التلفيزيون، السينما والمسرح، والفيديو، وكالات الأنباء.

* وسائل مكتوبة: الصحف ، الجرائد،الكتب.....

ولقد رأى الكثير من العلماء الدارسين في هذا المجال أن وسائل الإعلام جلها تعتبر أبا ثانيا وأما ثانية ولعلنا نلقي أنفسنا مستجبين أكثر من إستجابتنا للوالدين ومتعلمين منها أكثر مما نتعلمه في المدرسة. **(أديب خضور:1994،ص85-86) .**

10-تأثير وسائل الإعلام:

10-1- تأثير وسائل الإعلام في المجتمع:

تجدر الملاحظة إلى آن الحديث عن التأثير وسائل الإعلام في المجتمع يستوجب بعض التوضيحات المنهجية حتى يتسنى فهم الموضوع فهما ملائما، و تتعلق هذه التوضيحات بمصطلح التأثير،الذي لا ينبغي أن يفهم هنا من جانبه السلبي فقط و إنما جانبه الايجابي أيضا.

التأثير الذي يفهم على العموم كتغير يحدث على مستوى السلوكات و المواقف و العادات و الأفكار و الآراء عند الأفراد أين يتعرضون إلى محتويات وسائل الإعلام لا بد أن يأخذ بنوع من الحذر و التحفظ لان طريقة و أدوات قياس هذا التغير مازالت موضوع خلاف بين الذين يركزون على التغير الذي يحدث في المدى القصير لأسباب عملية:مثل الحملات السياسية و حملات الاتصال الاجتماعي، و شراء منتوج معين أو قياس شعبية برامج محددة، و بين الذين يعطون أهمية التغير الذي يحدث على المدى البعيد لأسباب تنحصر به متطلبات رسم السياسة الإعلامية الوطنية أو الهاجس الأكاديمي أو الإيديولوجي.

كما أن تأثير وسائل الإعلام ينبغي أن ينظر إليه من زاوية العلاقة الجدلية الموجودة بين وسائل الإعلام و العمليات الاجتماعية الأخرى لان وسائل الإعلام لا تعمل في فراغ و إنما ضمن و من خلال بنيات سياسية و اقتصادية و ثقافية سائدة في المجتمع فعلى سبيل المثال لا الحصر إذا كان النظام السياسي يؤثر في وسائل الإعلام فان هذه الأخيرة توثر فيها أيضا.**(عيسى الهادي .2007.ص76) .**

10-2- تأثير وسائل الإعلام في المدرسة:

أصبحت وسائل الإعلام و خاصة التلفزيون تتنافس مع المدرسة لجلب اهتمام الأطفال و المراهقين ، و بما أن الحديث عن تأثير وسائل الإعلام يكاد ينحصر في تأثير التلفزيون نظرا لاحتلاله مكانة رئيسية عند الأسر،سنقدم بعض التأثيرات التي كشف عليها مختلف الأبحاث في هذا الميدان و هي كما يلي:

1- قلق الأولياء على أطفالهم بسب الساعات الطويلة التي يقضونها أمام شاشة التلفزيون على حسب نشاطاتهم الفكرية و الرياضية الأخرى.

أن التلفزيون يعيق عملية التعليم حيث تكشف الأبحاث عن ارتباط دال إحصائية بين نسبة الذكاء و مشاهدة التلفزيون، إذا تقل متوسطات الذكاء بزيادة مشاهدة التلفزيون و تزيد كلما قلت المشاهدات.

3- إن الأطفال و المراهقين يتأثرون في تنشئتهم بالصور و الآراء التي تحملها وسائل الإعلام من الواقع، كما يتعلمون مواقف و سلوكات تتمثل في الألبسة تسريحات الشعر و اللغة المنحطة.

4- إن الأطفال و المرهقون يقبلون بنسبة مرتفعة على المواد التربوية بل يفضلون المواد الترفيهية.

5- تزيل وسائل الإعلام في غياب الرقابة الحدود القائمة بين ثقافة الأطفال عالم الكبار قبل الأوان دون أن تتوفر لديهم أسباب الحصانة و الحماية.

6-يعتقد معلم اللغة أن وسائل الإعلام لا تساعد العد الأطفال على اكتساب بعض المهارات لان لغة وسائل الإعلام و لغة المدرسة مختلفتان لحد ما، فهي تشكل عاملا في ارتفاع نسبة أخطاء الأسلوب و الكتابة و الإلقاء.

7-بينما يعتقد البعض إن وسائل الإعلام و خاصة التلفزيون تساعد على اكتساب بعض المهارات و تفتح آفاقا جديدة في مجال العلوم و التكنولوجيا .**(عيسى الهادي : 2007. ص77).**

10-3- تأثير وسائل الإعلام في النظام الأسري:

تجدر الملاحظة في السياق إلى أن تأثير وسائل الإعلام في الأسرة يتوقف على عدة متغيرات أساسية مثل : الدخل،التعليم،و السن و الجنس، فعلى سبيل المثال الأسر التي لها دخل ضعيف و مستوى تعليمي محدود تقضي وقت طويل أمام التلفزيون على عكس الأسر التي لها دخل مرتفع ومستوى تعليمي عالي،لا تتفرج على التلفزيون لمدة طويلة بل تقضي وقتا في المطالعة و القراءة الجرائد و النشاطات الترفيهية و الفكرية، إلا أن هذه الملاحظة يمكن أن لا تتطابق مع الواقع كل أسرة و في جميع البلدان على العموم،ويمكن تلخيص :تأثيرات وسائل الإعلام في الأسرة خاصة التلفزيون النحو التالي .**(محمود عبد الجميد . 1997.ص262).**

1- يقلل التلفزيون من تفاعل بين الأفراد الأسرة لانهماكهم في مشاهدة برامجه.

2- يقلل التلفزيون من الزيارات الاجتماعية و قضاء أوقات الفراق خارج البيت.

3- قلق التطلع المتزايد لامتلاك الحاجيات الاستهلاكية و النجاح الفردي الذي يوثر على القيم الاجتماعية.

4- تهديد القيم الروحية و الأخلاقية بسبب طغيان المواد التي تحمل تفويضات جنسية إباحية و إجرامية.

5- نشر قيم النزعة الاستهلاكية على حساب قيم النزعة الإنتاجية فيما يخص البلدان النامية.

11 - تأثير التلفزيون على المشاهد المراهق:

يعتبر التلفزيون من المصادر الرئيسية التي تتعرض لها فئة المراهقين، والتي تؤثر في تكوينهم وبلورة أفكارهم، وذلك إذا كانت المنازل التي ينمون فيها تملك أجهزة التلفزيون فالتلفزيون هو الذي يعرض على المراهق مختلف المواد والبرامج ويعرفهم بحياة البالغين ويعطيهم صورة عامة وانطباعا كاملا عن المجتمع ويتم ذلك في أشد فترات تكوينهم، حيث يدخل التلفزيون حياة المراهقين عند بداية حسهم، واستعمال هذه الفئة للتلفزيون ودرجة تأثرهم واستجابتهم لما يشاهدونه من برامج تحدده درجة إدراكهم واستيعابهم إضافة إلى تجاربهم السابقة.

ولهذا فإن هناك فوارق مميزة، بين المراهقين عندما يشاهدون برامج التلفزيون، ولا يمكن الخلاف بينهم في القيم والمستويات الاجتماعية فحسب، وإنما أيضا في مدى الخبرات التي مروا بها والأسس النفسية لحاجاتهم وقدراتهم، وإنما ما يختارون من برامج وما يترتب عليهمن سلوك هو بلا شك انعكاس لهذه الفروق، وهذا يعني أن الآثار التي يحدثها التلفزيون على سلوك المراهق هي تفاعل بين خواصهم وخواص البرامج التلفزيونية المشادة . **(سامية أحمد علي:1988،ص19).**

أمام تحديد تأثير التلفزيون على المشاهد، فقد أظهرت الدراسات التي قام بها العديد من العلماء، أن المشاهدين وخاصة الفئة الصغرى يكررون السلوك الذي يشاهدونه على الشاشة في منازلهم وفي الشارع، ومعنى ذلك إسهام التلفزيون في إعداد الطفل لحياة الرشد بل حتى أنهم يطلبون شراء الكثير مما يشاهدونه على التلفزيون.

12- عادات ورغبة مشاهدة المراهقين للبرامج الرياضة:

12-1-عادات المشاهدة عند المراهقين:

يؤلف التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري بعدا أساسيا من أبعاد العملية الاتصالية حيث أن الاتصال يهدف عادة إلى الوصول إلى الجمهور والتأثير فيه، ولا تكتمل العملية الاتصالية، ما لام يستقبلها فرد أو مجموعة من الأفراد.

وتسعى وسائل الإعلام والاتصال المختلفة، بما فيها التلفزيون للوصول إلى جمهور أكبر، فتستعين بوسائل وأساليب متعددة لغرض الوصول إلى الجهور وإرضائه، وذلك من خلال تقديم مواد جديدة ومثيرة، وممتعة ومفيدة، تساعد في جذب الجمهور لهذه الوسائل بما فيها التلفزيون.

إن التعرض لوسائل الجماهيري المختلفة، ليس مجرد عملية استقبال عفوي، بل هي عملية تحتاج العديد من المهارات الاتصالية وحيث أن التوجه من خلال التلفزيون في الجزائر يعتبر حديثا نسبيا فإن إجراء دراسات عن طبيعة تعرض الجمهور الجزائري للتلفزيون وعادات في التعرض ورغباتهم وآرائهم في الوسائل الاتصالية تعتبر من الدراسات التي يمكن أن يستند إليها المخططون إضافة إلى الممارسين في رسم السياسة البرامجية1 .

وبشكل دائم تتعرض دراسات عادات المشاهدة إلى الجوانب الآتية:

- التعرف على حجم المشاهدة والأوقات المفضلة لذلك.
- مدى التعرض لوسائل إعلام الدول الأخرى.
- الكشف عن مدى التعرض للقنوات الأجنبية.
- تقييم موقف الجمهور من مشاهدة البرامج الرياضية.
- البرامج الرياضية المفضلة لدى الجمهور المشاهد.
- أهم آراء ومقترحات الجمهور الرياضي لتطوير الخدمة الإعلامية داخل القسم الرياضي.

وحسب الاستنتاجات التي استخلصت من هذه الدراسات التي قام بها المركز العربي خرجنا بهذه النتائج:

إن مشاهدة للتلفزيون بما فيها البرامج الرياضية تكتسي بنسبة كبيرة من وقتهم اليومي، حيث اهم يشاهدونه بانتظام أكثر من أربعة ساعات يوميا.

12-2-رغبة المراهقين في مشاهدة البرامج الرياضية:

تتعلق رغبة المشاهدين الرياضيين في مشاهدة البرامج الرياضية بمستوى تعليم المبحوثين، ولوحظ أن الرغبة في التعرف لهذه البرامج ترتفع بارتفاع المستوى التعليمي للمبحوثين، حيث أظهرت بعض الدراسات أن نسبة كبيرة

من المشاهدين يرغبون في مشاهدة الأخبار الرياضية، عكس بعض المشاهدين الذين لا يرغبون تماما في مشاهدتها، وتعتبر نسبتهم قليلة مقارنة بالمشاهدين الباقين1 .

وهنا يجب إبراز نقطة مهمة وهي وجود الفروق الجنسية بمعنى أن هناك اختلاف في رغبة المشاهدين بين الذكور والإناث حيث أنه رغم وجود الإناث في البيت لفترات كبيرة إلا أنهم يشاهدون الأفلام، المسلسلات عكس الذكور الذين رغم قلة المشاهدة ووجودهم في البيت لفترات قليلة إلا أن الأخبار والبرامج الرياضية تجلب انتباههم ومشاهدتهم.

خلاصـــة:

إن الإعلام الرياضي يحتل المكانة التي تحتلها الرياضة في المجتمع، حيث أصبح عنصرا هاما من العناصر الأساسية المكونة للمجتمع المعاصر، كما أنه يلعب دورا أساسيا من خلال تغطيته للأحداث الرياضية وإعلام الجماهير بكل مايدور من أحداث على المستويين المحلي والدولي وتوعيته بالثقافة المرتبطة بمجال الرياضة، لإعتماده على عدة نظريات يمكن من خلالها التأثير في القارئ ولكي يكون هذا الإعلام هادفا يجب أن يحقق لجمهوره عدة متطلبات بتزويده بالأخبار والمعلومات والمعارف الرياضية والقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب الرياضية.

كما أن للمنظومة الإعلامية الرياضية نفس الخصائص التي تتمتع بها المنظومة الإعلامية العامة، وذلك حسب الوسيلة الإعلامية،والمالك أو الناشر ، مكان الصدور، إضافة إلى نوع الرياضة التي تتعرض لها.

إضافة إلى كل هذا فإن المادة الإعلامية تعرض في وسائل الإعلام إما في شكل خبر أو تقرير أو تحقيق أو تعليق رياضي يمكن من خلال لكل نوع من أنواع الصحف هذه أن تقدم تحليل وتفسير وتعليل يتم عن طريقهم التأثير في مشاعره وإنفعالاته وعواطفه.

أما الصحف الرياضية فيمكن حصر دورها في تثقيف القراء بتزويدهم بالمعرفة الرياضية، وذلك من خلال ماتنشره في مقالاتها وموضوعاتها.

لكن الصحف الرياضية الجزائرية مثال والتي يعود تاريخ ظهورها إلى أكثر من 40 سنة وذلك لعدة أسباب منها ظروف الحياة الرياضية التي كانت سائدة في الجزائر من إنتصارات وأفراح ومواعيد رياضية كبرى ساهمت هي الأخرى في صدور عدة صحف رياضية، هذه الأخيرة لم تكن في المستوى المرجو منها بسبب أخطائها الفادحة.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

الاجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

يرجع مصطلح: " منهجية (Méthodologie) إلى أصل يوناني تحت مصطلح (Logos) ويعني علم طريقة البحث، ويرجع مصطلح: منهج (Méthode) أيضا إلى أصل يوناني تحت مصطلح: Odos، ويعني الطريقة التي تحتوي على مجموعة القواعد العلمية الموصلة إلى هدف البحث.(Modleime (grawits:1996.p265

وعليه فان " منهجية البحث تعني مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه، وبالتالي فان وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة الاجتماعية المدروسة. **(فريديريك معتوق:1998،ص231).**

و إن هدف الدراسة الحالية هو ما مدى مساهمة أبعاد شخصية اللاعب النجم في هوس النجومية لدى المراهقين.

و لهذا الغرض تم إتباع الخطوات التالية في هذه الدراسة:

1- الدراسة الاستطلاعية : لضمان السير الحسن قمنا :

بدراسة استطلاعية كان الهدف منها معرفة مدى تقبل المبحوثين لأسئلة الاستمارة وفهمهم لها ولقد قمنا بتوزيع الاستمارات والتي بلغ عددها"150 "

ومن خلال فرز هذه الاستمارة الموزعة تمكنا من معرفة الأسئلة الغير مفهومة وغير واضحة وغيرنا صياغة الأسئلة حتى تكون مفهومة أكثر وهذا طبعا بمناقشة بعض المبحوثين حول محتوى الاستبيان.

2-المنهج المتبع في الدراسة:

يمثل المنهج في البحث العلمي مجموعة من القواعد والأمثلة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة ، حيث يعتبر من أرقى الطرق في الحصول على المعرفة , وهذا المنهج قوامه الاستقراء الذي يتضمن الملاحظة العلمية وفرض الفروض والتحقق من صحتها وإجراء التجارب و استخدام أساليب القياس الدقيقة والتحليل إحصائي للبيانات .(**إخلاص محمد عبد الحفيظ:2000،ص35).**

ولما كانت طبيعة الموضوع المدروس هي التي تحدد نوع المنهج المتبع وتعتمد على وصف الظاهرة محددة وجمع بيانات ومعلومات حولها وتحليل نتائج تلك البيانات والوصول إلى الحقائق وتقديم الاقتراحات التي نراها تخدم الموضوع فقد أقتضى ذلك منا إتباع المنهج الوصفي والذي "يعرف على أن الدراسة الوضعية لا تقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها وتحديدها بالصورة التي هي عليها كميا وكيفيا يهدف التوصل إلى نتائج نهائية

يمكن تعميمها. (**محمد شفيق زكي:1998،ص10)**

ويرى فؤاد السيد البهي أن المنهج الوصفي هو :" استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى(**فؤاد السيد البهي :1979،ص18)"**

3- مجالات الدراسة :

1- **الحدود المكانية :** يتحدد الإطار المكاني لهذه الدراسة في تلاميذ ثانويات الادريسية .

2- **الحدود الزمنية :** أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 20 مارس2017 إلى غاية 20افريل من نفس السنة.

4- مجتمع وعينة الدراسة:

4-1- مجتمع الدراسة:

هو مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، و " لكي يكون البحث مقبولا وقابلا للإنجاز، لابد من تعريف مجتمع البحث الذي نريد فحصه، وأن نوضح المقاييس المستعملة من أجل حصر هذا المجتمع، ومجتمع دراستنا يتكون من مجموعة تلاميذ الطور الثانوي لبلدية الادريسية ولاية الجلفة ويتكون ن 1100 تلميذ.

4-2- عينة الدراسة:

تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد من المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة تمثيلا صادقا، وبما أن مجتمع الدراسة متجانس (تلاميذ ثانوية زاغز جلول)، فإنه تم اختيار عينة بلغ عددها 125تلميذ (عدد الذكور هو 58 و عدد **الإناث** 67).

5- أدوات جمع البيانات و المعلومات:

على ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة، ولأجل اختبار فرضيات البحث والوقوف على مدى تحققها، قمنا ببناء استبيانين وفيه يحتوي الاستبيان الأول على ابعاد شخصية النجم الرياضي من خلال وسائل الإعلام والاستبيان الثاني الهوس النجومية مراعيين في ذلك طبيعة العينة المدروسة والمجتمع الجزائري.

جاء الاستبيان الاول الدراسة على النحو الآتي:

أ- **الجزء الأول:**

وفيه المتغيرات الشخصية للعينة من قبيل الجنس والسن و تمارس الرياضة وهل تشاهد القنوات الرياضية و القناة الرياضية المفضلة و كم ساعة في الاسبوع تشاهد القنوات الرياضية و الرياضة المفضلة لديك و فريقك المفضل و

نجمك المفضل

ب- الجزء الثاني:

ويحوي هذا الجزء أبعاد شخصية النجم الرياضي من خلال الإعلام الرياضي، والتي تشمل: (البعد النفسي و البعد الرياضي و البعد الاقتصادي). ويتكون من 15 عبارة مقسمة إلى ثلاث محاور كل محور يحتوي على 5 عبارات .

وفيما يلي جدول يشرح المقصود من هذه المحاور، وعلى ما تشمله هذه المحاور من عبارات.

الجدول رقم (01) :

شرح المحاور الخاصة بالاستبيان الأول مع ذكر أرقام العبارات وعدد العبارات.

المحاور	ارقام العبارات	عدد العبارات
البعد النفسي لشخصية النجم الرياضي	5-4-3-2-1	05
البعد الرياضي لشخصية النجم الرياضي	10-9-8-7-6	05
البعد الاقتصادي لشخصية النجم الرياضي	15-14-13-12-11	05

و تتم الاستجابة لكل من العبارات السابقة ضمن محور ثلاثي متدرج على النحو التالي:

- دائما
- نادرا
- أبدا

وتتم عملية التصحيح كما هو مبين في الجدول رقم (02).

علما أن جميع فقرات الاستبيان الأول جاءت ايجابية.

جدول رقم (02): يبين درجات الاختيارات المقابلة للعبارات المكونة للاستبيان الأول.

الخيارات	دائما	نادرا	أبدا
درجات العبارات	3	2	1

جاء الاستبيان الثاني الدراسة على النحو الآتي:

ويحتوي هذا الجزء على محور التعلق بالنجم الرياضي ، ويتكون من 19 عبارة

وفيما يلي جدول يشرح المقصود من هذه المحور، وعلى ما يشمله هذا المحور من عبارات.

الجدول رقم (03) :

شرح المحور الخاص بالاستبيان الثاني مع ذكر أرقام العبارات وعدد العبارات.

المحاور	ارقام العبارات	عدد العبارات
التعلق بنجمك المفضل	1-2-3-4-5-6-7-8- 9-10-11-12-13-14- 15-16-17-18-19	19

و تتم الاستجابة لكل من العبارات السابقة ضمن محور ثلاثي متدرج على النحو التالي:

- دائما
- نادرا
- أبدا

وتتم عملية التصحيح كما هو مبين في الجدول رقم (03).

علما أن جميع فقرات الاستبيان الثاني جاءت ايجابية.

جدول رقم (04): يبين درجات الاختيارات المقابلة للعبارات المكونة للاستبيان الثاني .

الخيارات	دائما	نادرا	أبدا
درجات العبارات	3	2	1

6- إجراءات التطبيق الميداني:

بعد التأكد من صيغة الفقرات ومدى موائمتها لموضوع البحث بين الطالب والأستاذ المشرف، قام الباحث بتوزيع الاستمارات على العينة بواقع 135 استمارة، تم استرجاع 125 منها لأنها صالحة للتحليل.

دام التوزيع واسترجاع الاستشارات 15 يوم بدء من 05 أفريل الى 20 أفريل من نفس السنة. ليقوم الباحث بتفريغ الاستمارات في برنامج spss بغرض تحليلها لاحقا.

7- الأساليب الإحصائية:

قم الباحث باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss v20 ، وبقصد معالجة وتحليل فرضيات الدراسة استعمل الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط والوسيط والانحراف المعياري
- معادلة الارتباط بيرسون
- معامل الانحدار

الفصل الثاني

عرض النتائج

وتفسيرها و مناقشتها

تمهيـد:

يهدف هذا الفصل إلى عرض النتائج كما أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المحصل عليها بعد تطبيق أداة البحث على العينة المدروسة، ونسعى من خلال هذا الفصل إلى استعراض الخصائص الشخصية والتنظيمية لأفراد عينة الدراسة؛ وكذا عرض مختلف النتائج في إطار التحقق من صحة الفرضيات المصاغة في البحث.

1- خصائص أفراد عينة الدراسة:

1. الجنس:

الجدول رقم 05: الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

الجنـــس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكـور	58	46.7
إناث	67	53.6
المجمـوع	125	100

من الجدول (05) يتضح لنا أن نسبة 46.7% من أفراد العينة من الذكور، تقابلها نسبة 53.6% من الإناث بمجموع 58 ذكرا و 67 أنثى.

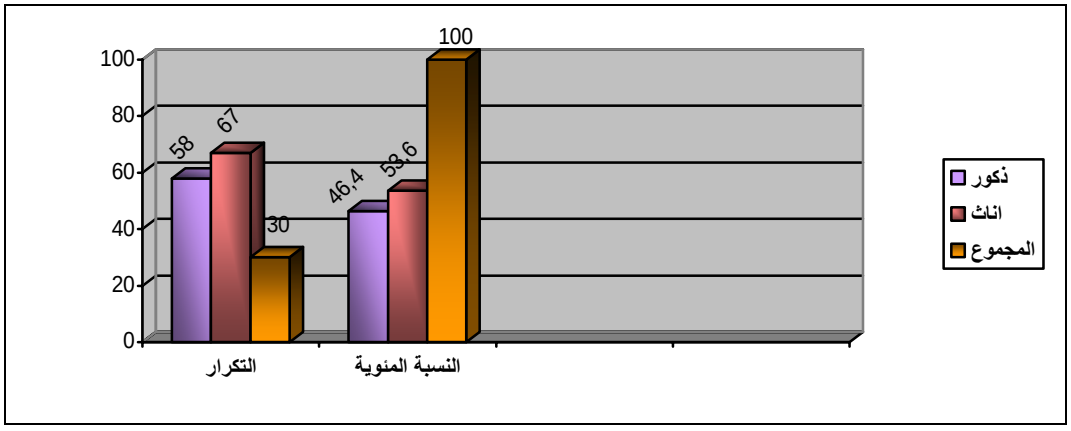

مدرج بياني رقم(01): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

2. السن:

الجدول رقم 06: الخصائص العمرية لأفراد عينة الدراسة

السـن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 18 سنة	89	71.2
الأكبر من 18 سنة	36	28.8
المجموع	125	100

أما متغير السن، فبالنظر إلى الجدول (06) يلاحظ أن نسبة 71.2% من أفراد العينة أقل من 18 سنة بمجموع 89 فردا، وتشمل الجنسين معا. و نسبة 28.8 % منها أكبر من 18 سنة، و تمثل 36 أفراد، وتشمل الجنسين معا أيضا.

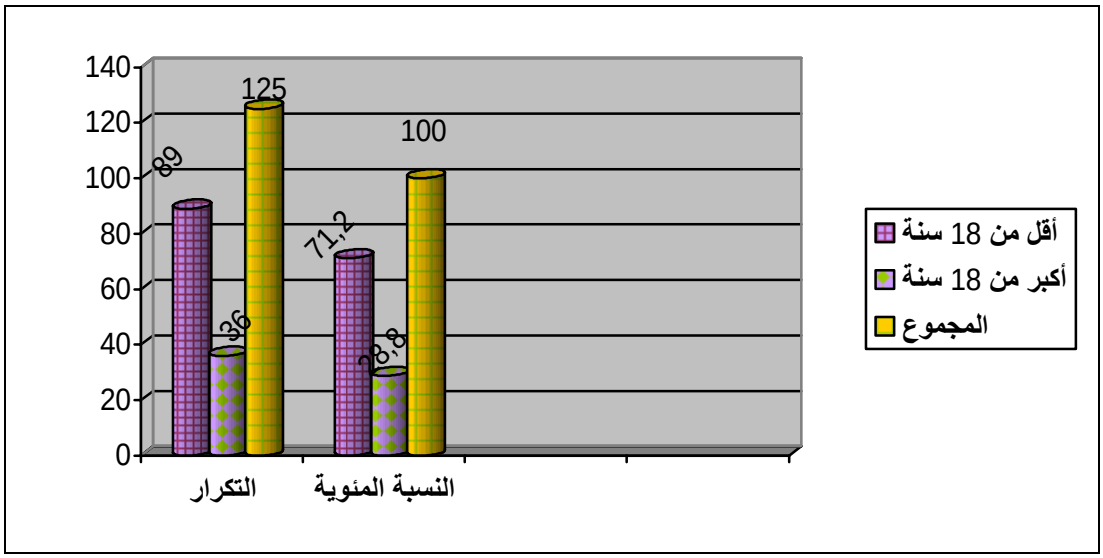

مدرج بياني رقم(02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

3. الممارسة الرياضية:

الجدول رقم 07: يبين الممارسين و غير الممارسين من أفراد عينة الدراسة.

الممارسة الرياضية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	105	84
لا	20	16
المجموع	125	100

أما متغير الممارسة الرياضية، فبالنظر إلى الجدول (07) يلاحظ أن نسبة 84% فقط من أفراد العينة يمارسون الرياضة بمجموع 105 فردا، وتشمل الجنسين معا. و نسبة 16 % منها لا يمارسون الرياضة، و تمثل 20 فرد، وتشمل الجنسين معا أيضا.

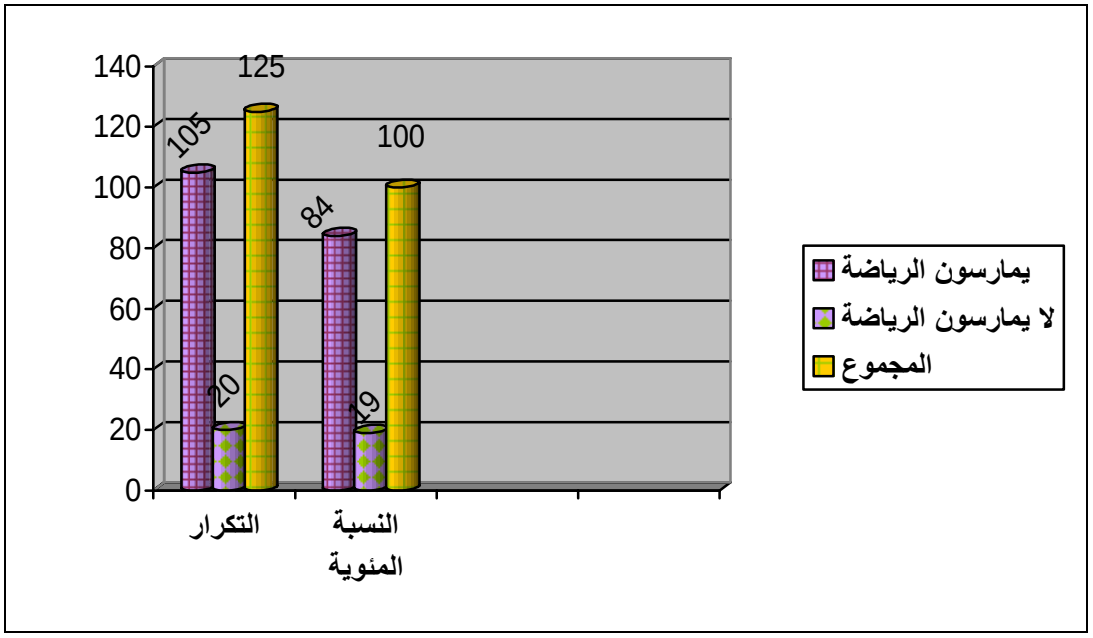

مدرج بياني رقم(03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ممارسة الرياضة .

4. الممارسة الرياضية مع الجنس:

الجدول رقم 08: يبين الممارسين و غير الممارسين من متغير الجنس عينة الدراسة

المتغير	ممارس للرياضة	غير ممارس للرياضة
ذكور	51	07
إناث	54	13

أما بالنسبة لمتغير الجنس و متغير الممارسة الرياضية معا، فبالنظر إلى المدرج البياني نلاحظ أنه من 58 فرد ذكر نجد 51 يمارسون الرياضة بنسبة تساوي 88% ، أما الإناث فمن 67 وجد أن 54 فقط تمارسن الرياضة بنسبة تقارب 81% .

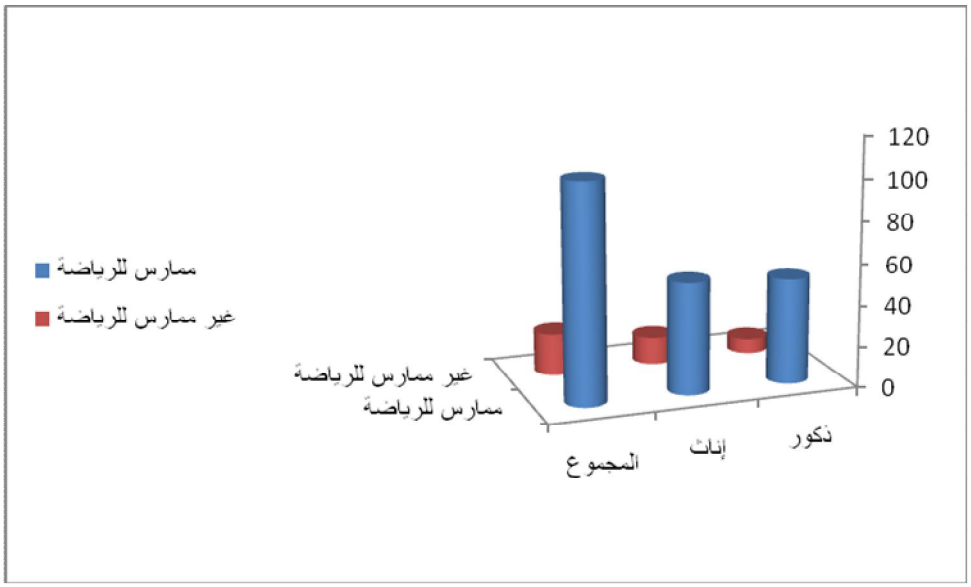

مدرج بياني رقم(04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس و ممارسة الرياضة

2/- عرض و تحليل نتائج الفرضيات:

2-1- عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

للتحقق من صحة الفرضية والتي تنص على أنه " هناك علاقة بين أبعاد شخصية النجم الرياضي مع هوس النجومية لدى المراهقين "، تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لاستبيان الشخصية والدرجة الكلية للهوس وجاءت النتائج كالاتي:

الجدول رقم 09: تحليل نتائج أبعاد شخصية النجم الرياضي مع هوس النجومية

المتغير	قيمة ر بيرسون	الدلالة الاحصائية
أبعاد شخصية اللاعب	0.650	0.000
هوس النجومية		دال عند 0.05

من الجدول يتضح لنا وجود علاقة ارتباطيه موجبة (أي أنها طردية) بين أبعاد شخصية اللاعب النجم وهوس النجومية لدى المراهقين، حيث بلغت قيمة الارتباط 0.65 وهي قيمة جيدة نوعا ما.

كشفت الدراسة على انه توجد علاقة طردية موجبة بين شخصية اللاعب والهوس بالنجومية لدى المراهقين عينة الدراسة وبالتالي هناك ارتبط بينهما، وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة: بيار أبي صعب (2004) حيث وجد أن التلفزيون صار يفبرك نجوما آنيين مهمتهم أن يكونوا نجوما، بمعنى أنها نجومية الوجبات السريعة في ثقافة هوس النجومية.. بصورة أخرى فان بيار أبي صعب يرى إن شخصية اللاعب والإعلام الرياضي الموجه لصورة تلك الشخصية يؤثران بالمشاهد أو الجمهور ويجبه ويدغدغ أحلامه بتغيير المصير والوصول إلى الشهرة وفق رؤية تتبنها شركات الإعلام والدعاية، بغرض زيادة العائدات المادية.

وبمقارنة نتيجة الدراسة الحالية مع التوجه الذي تبناه بيار أبي صعب وعديد الدراسات العربية والأجنبية وان كانت نظرية بحتة وفق مقاربات نفسية اجتماعية واقتصادية، فان الباحث قد عزى وجود علاقة الارتباط بين متغيري دراسته شخصية النجم الرياضي وهوس المراهقين به الى التركيبة الاجتماعية التي أضحى يتمتع بها المجتمع العربي والجزائري، وما هوس المراهقين بنجومهم الا نتيجة حتمية للانفتاح التكنولوجي والعولمة التي جعلت من الممكن والسهل على الفرد متابعة نجمه والتعرف على الكثير من جوانب حياته، ربما هي أمور لم تكن متاحة لأجيال سابقة.

2-2- عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية:

نصت الفرضيات الجزئية لدراسة على انه هناك علاقة تأثير أو مساهمة بين أبعاد شخصية اللاعب النجم وهوس المراقين بالنجومية، كل بعد على حدا، وبغرض التحقق من هاته الفرضيات قام الباحث باستخدام الانحدار.وجاءت النتائج كالأتي:

جدول رقم 10: تحليل الانحدار لمتغيرات الدراسة لنتيجة

المتغير	قيم ر R	قيمة ر مربع او معامل التحديد	قيمة بيتا	الدلالة الإحصائية
البعد الاقتصادي	0.650	0.423	1.295	دال عند 0.05
البعد الرياضي			0.019	غير دال عند 0.05
البعد النفسي			0.973	دال عند 0.05

المتغير التابع: هوس النجومية، طريقة إدخال المتغيرات المستقلة: ENTREE

من الجدول السابق يتضح لنا أن هناك مساهمة للبعدين الاقتصادي والنفسي في هوس النجومية لدى المراهقين، مع عدم وجود أي تأثير للبعد الرياضي على الهوس.... مع الأخذ بالاعتبار أن البعد الرياضي أكثر مساهمة من البعد الاقتصادي، ثم ان قيمة معامل التحديد قد بلغت 0.423 وهذا ما يعني القوة التفسيرية لنموذج الانحدار، أي أن المتغيرات المستقلة ممثلة في أبعاد شخصية اللاعب تساهم مجتمعة بما قيمته 0.423 في الهوس بالنجم لدى المراهقين عينة الدراسة.

خلصت الدراسة إلى وجود مساهمة من البعد الاقتصادي لشخصية اللاعب على هوس النجومية لدى المراهقين، ليأتي البعد النفسي للاعب في المرتبة الثانية من حيث المساهمة أو التأثير، في حين لا يؤثر البعد الرياضي لشخصية اللاعب إطلاقا في الهوس لدى المراهقين

ولعل الباحث في الدراسة الحالية ولانعدام الدراسات السابقة قد استند في تفسير نتيجته السابقة في ضوء الخصائص الشخصية للعينة محل الدراسة، كالسن والجنس وممارسة الرياضة أو حتى ساعات مشاهدة القنوات الرياضية.

حيث يرى أن اغلب المستجوبين من العينة لا يشاهدون القنوات الرياضية بمعدل أسبوعي كبير، وان اغلب معلوماتهم حول نجومهم مستقاة من الأقران أو من نشرات رياضية مقتضبة، حتى أنهم لا يشاهدون مباريات نجومهم عادة وهذا ما جعلهم مثلا لا يتأثرون بالبعد الرياضي للاعب رغم أهميته في الحكم على هوسهم به، ولتعميق الفكرة أكثر سيستعرض الباحث بضا من خصائص العينة فيما يتعلق بالرياضة المفضلة للعينة و كذلك الفريق المفضل، وفيما يلي نتائج تلك المتغيرات في العينة

أ- جدول رقم11: جدول الرياضة المفضلة لعينة الدراسة

الرياضة المفضلة	كرة القدم	كرة السلة	كرة اليد	كرة الطائرة	رياضات اخرى
نسبة المتابعة	79.2	08	5.6	5.6	1.6

ب- جدول رقم12:جدول النجم المفضل لعينة الدراسة

النجم المفضل	كريسيانو	ميسي	راموس	نيمار	براهيمي
نسبة المتابعة	40	20	14.4	8.8	8

ت- جدول رقم 13:جدول الفريق المفضل لعينة الدراسة

الفريق المفضل	ريال مدريد	برشلونة	الفريق الوطني	جوفنتوس	بايرن ميونخ
نسبة المتابعة	42.4	32.00	19.2	08.00	3.2

مما سبق من جداول يلاحظ أن هوس عينة الدراسة متعلق أساسا بكرة القدم وبالرياضة الأوروبية، وعلى العكس من ذلك نجد أن معظم أفراد العينة لا يتابعون الفريق الوطني أو الفرق المحلية و بالتالي ليس لهم أدنى إنتماء أو اهتمام بما هو محلي وهذا ما يتوافق وطرح جل الدراسات التي تناولت الهوس المفتعل و الموجه من قبل وسائل الإعلام المختلفة من ورائها مؤسسات الدعاية .

فعند التأمل مثلا في نتيجة النجم المفضل لدى أفراد العينة نجد أن لاعب مثل براهيمي يحتل المرتبة الأخيرة بنسبة المتابعة (19.2) رغم أنه ماح في وسائل الأعلام المحلية أكثر من الآخرين لأنه يمكن الذهاب و مشاهدة في الملعب على أرض الوطن .كما أن نتيجة الفريق المفضل تبرز لنا توجه أفراد العينة نحو مشاهدة الفرق الأوربية على حساب الفريق الوطني الذي يمكن اعتبار متابعة أخباره قضية هوية .

نخلص في الاخير لأن دراستنا الحالية توافقت مع طرح أغلب العلماء والمفكرين في قضية الهوس بالنجم فهو وليد عوامل مفتعلة ولا دخل لحرية و واهتمامات المشاهد فيها .

الإستنتاج العام

- إن هذه الدراسة انطلقت من إشكالية ما وهي مدى مساهمة أبعاد شخصية اللاعب النجم في هوس النجومية لدى المراهقين ، ولما كانت هذه الدراسة تدخل في مجال علم النفس والإعلام الرياضي ، فقد أكدنا على ضرورة دراسة هوس النجومية مع أبعاد الشخصية الجزائري كي يتضح لنا أن هناك مساهمة للبعدين الاقتصادي والنفسي في هوس النجومية لدى المراهقين، مع عدم وجود أي تأثير للبعد الرياضي على الهوس.... مع الأخذ بالاعتبار أن البعد الرياضي أكثر مساهمة من البعد الاقتصادي تعتبر هذه الدراسة من الدراسات المتعلقة بميدان علم الاجتماع الثقافي عند الممارس الجزائري من اجل البحث عن الكيفية التي تتدخل من خلالها ممارسة رياضة ما .

- من خلال عرض نتائج كل سؤال وتحليلها ومن خلال خلاصات المحاور الثلاثة خرجنا بنتيجة عامة خاصة بالدراسة الميدانية التي قمنا بها والتي أكدت لنا صحة ما افترضناه.

- أولا: لقد ثبتت صحة الفرضية الجزئية الأولى وقد كانت صياغتها كالتالي:

1- * يساهم البعد النفسي للشخصية في تكوين الهوس .

- ثانيا: لقد ثبتت صحة الفرضية الجزئية الثانية وقد كانت صياغتها كالتالي:

2- * يساهم البعد الاقتصادي للشخصية في تكوين الهوس .

- ثالثا: لقد ثبتت نفي الفرضية الثالثة وقد كانت صياغتها بالشكل التالي:

3- * يساهم البعد الرياضي للشخصية في تكوين الهوس .

- أن الهوس بالرياضيين أو النجوم له عدة أسباب من بينها أرمادة وسائل الإعلام المختلفة و كذا الوسائط التواصلية و الشبكات الاجتماعية و التي تعمل كلها لدعم آليات الدعاية المرتبطة أساسا للمداخيل الاقتصادية الضخمة للنوادي .

- كما توصلنا من خلال هذه الدراسة بعد التطرق إلى جوانبها النظرية والتطبيقية إلى استنتاجات أخرى هامة منها:

- ان من أسباب هوس النجومية هو عدم اهتمام الأولياء بالتنشئة الاجتماعية السليمة .

- نلاحظ ان اكتفاء المراهقين بالمتابعة أكثر من ممارسة الرياضة المفضلة .

- أن تعلق المراهقين بالنجوم من خلال نمط حياتهم و تصرفاتهم و حركاتهم أثناء و بعد المنافسة .

- أن الهوس سببه هو الاعلام وذلك من خلال تسليط الضوء على أشياء مثل اللباس و قصة الشعر و وغيرها وعدم الاهتمام بالجانب النبيل في شخصيته .

- محاولة جعل النجم هو القدوة .

- أن تعلق المراهقين بالبعد الاقتصادي والنفسي أكثر من البعد الرياضي من خلال تحليل نتائج الدراسة

الاقتراحات:

انطلاقا من الدراسة النظرية التي قمنا بها و النتائج المتحصل عليها بعد تحليلنا للاستبيان و معرفة دور الاعلام في تعزيز التعلق المؤدي الى الهوس بالنجوم الرياضيين تبين لنا أنه لابد:

- الاهتمام أكثر المراهقين، وتعزيز اتجاهاتهم نحو الممارسة الرياضية.
- مراقبة البرامج التلفزيونية المتعلقة بالبرامج الرياضية و الحد من تأثيرها السام على شخصية المراهقين.
- تسليط الضوء على ايجابيات النجم وتجنب سلبياته .
- محاولة التأثر بالنجم من حيث إبداعه الرياضي وعدم محاكاته في تصرفاته وسلوكاته اليومية .
- يحتاج الأمر إلى وقفة و إلى علاج ، والوهم إلى توعية تجنب وقوع مزيد من الضحايا في هوس النجومية.

خاتمـة:

أردنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على جانب هام يحتاج إلى الكثير من الاهتمام ودراسته بأكثر عمق ألا وهو وسائل الإعلام ووسائط الاتصال الاجتماعية المختلفة وما يمكن أ ن تفعله بالشباب وخصوصا المراهقين ، حيث تطرقنا هنا إلى مسألة هوس النجومية الذي هو ناتج بكل تأكيد من خلال المتابعة الشديدة والمكثفة للبرامج الرياضية المتنوعة بهذه الفئة وما انعكس على حياة هؤلاء المراهقين اذ جعلتهم يدركون صور نجومهم المفضلين من خلالها مما جعلهم يتعلقون بهؤلاء النجوم و تعداه إلى حالة هوس مرضي إذ أصبح المراهق يتابع كل شاردة وواردة عن نجمه المفضل سوءا ما تعلق منها بالجوانب المهارية والفنية كمتابع لا مقلد لهذا الرياضي النجم ولكن كمشاهد سلبي ومجنون هوسيا به من نواحي متابعة أخباره وعلاقاته الاجتماعية و نمط حياته الخاص حتى أصبح البعض من المراهقين يوالون من والاه و يعادون من عاداه .

المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية :

- ابراهيم قشقوش ،سيكولوجية المراهقة،مكتبة الأنجلو المصرية،1989.
- إجلال خليفة ،اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي،دار الهناء للطباعة،القاهرة1970.
- أحمد امين فوزي،مبادئ علم النفس الرياضي(المفاهيم،النظريات)،دار الفكر العربي،ط1،القاهرة2003.
- أحمد عزت راجح،أصول علم النفس،المكتب المصري الحديثللطباعة والنشر:ط10 ،1976.
- أحمد محمد الزعبي،علم النفس و النمو والطفولة والمراهقة ،دار زهران للنشر والتوزيع ،بدون ط ،2001.
- أديب خضور،دراسات في الصحافة الرياضية.تغطية مباريات الراضة صحفيا و اذاعيا و تلفزيونيا تحرير الاخبار الرياضية ،المكتبة الاعلامية ،القاهرة ، مصر1994.
- -المعجم الوجيز،مجمع اللغة العربية،القاهرة2004.
- امتثال زين الطفيلي،علم النفس والنمو من الطفولة الى المراهقة الى الشيخوخة،دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر،،2004.
- حامد عبد السلام زهران،علم النفس و الطفولة والمراهقة،عالم الكتب ،القاهرة،ط4،1992.
- حسن أحمد الشافعي ،الاعلام في التربية البدنية والرياضية،دار الوفاءلدينا للطباعة والنشر،الاسكندرية2003
- حنان عبد اللطيف العاني،الصحة النفسية ،دار الفكر للطباعة والنشر ،عمان 2005.
- د خير الدين علي عويس،م.م.عطا حسين عبد الرحمان ، الاعلام الرياضي،مركز الكتاب للنشر،ط1،القاهرة1997.
- د محمد الحماميو الدكتور أحمد السعيد ،الاعلام التربوي في مجالات الرياضةواستثمار أوقات الفراغ،مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة2006.
- -د.أحمد أبو شنب ،الاعلام الدولي والعولمة ، دار المعرفة الجامعية ، ط1،الاسكندرية2009
- د.عبد المنعم الميلادي،الاعلام مؤسسة شباب الاسكندرية ، ب ط ، 2008
- سامي عبد العزيز الكزمي،الصحافة المدرسية ،مطبوعات الشعب،ب ط القاعرة مصر1995.
- عبد الخالق أحمد،الابعاد الاساسية للشخصية،دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر،الاسكندرية1998.
- عبد الرحمن صالح الازرق،علم النفس التربوي للمعلمين،دار الكتب الوطنيةبنغازي،ليبيا،ط1.2000,
- عبد الرحمن عبد الوافي،الوجيز في الامراض العقلية والنفسية،ديوان المطبوعات الجامعية بنعكنون،الجزائر1999.
- عبد الرحمن محمد العسوى،الوافي،ديوان المطبوعات الجامعية بنعكنون،الجزائر1999.
- عبد الستار ابراهيم علم النفس الاكلينيكي،دار المريخ للنشر و التوزيع،المملكة العربية السعودي1988.

- عبد الفتاح دويدار،سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات و الاتجاهات،دار النهضة العربية ،بيروت ،1992
- فاخر عاقل،التعلم و نظرياته،دار العلم للملايين ،ط5 ،1981
- فايز محمد علي الحاج،الامراض النفسية،المكتب الاسلامي بيروت ،ط2، لبنان1987.
- فريديريك معقوق،معجم العلوم،انجليزي.فرنسي.عربي،أكادمية بيروت1998.
- فؤاد البهي السيد ،الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى المراهقة،دار الفكر العربي،القاهرة1956.
- فؤاد السيد البهي ،علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري،دار الفكر العربي،1979.
- فيصل عباس،الشخصية في ضوء التحليل النفسي،دار المعرفة،بيروت،ط1،1982.
- فيصل محمد خير الدين الزراد،الامراض العصبية الذهانية والاضطرابات السلوكية،دار القلم الاسكندرية،مصر1984.
- قاسم جمال عبيدة،الاضطربات النفسية السلوكية،درا الصفاء للنشر والتوزيع.
- كامل محمد محمد عويضة، الحياة النفسية،دار الكتب العلمية بيروت،ط1،لبنان1976.
- محمد الحاكمي و أحمد السعيد ، الاعلام التربوي، مجالات الرياضةأوقات الفراغ،مركز الكتابي للنشر القاهر ،ط1،مصر 2006
- -محمد شفيق زكي،البحث العلمي الخطوات المنهجية لاعداداالبحوث الجامعية الاسكندرية المكتب الجامعي 1998.
- محمود عبد الحميد ،نظريات الاعلام واتجاهات التأثير ،عالم المكتبات القاهرة1997 .
- محي الدين مختار،بعض تقنيات البحث و الكتابة التقريري في المنهجية،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر1995.
- مريم الكعبي،حاول مرة أخرى،دار ليل للنشر،ابوضبي2015.
- -مصطفى حجازي،الانسان المهدور،المركز الثقافي العربي بيروت، لبنان2005.
- منسى عبد الحليم،علم النفس النمو، مركز الاسكندرية،ب ط2001.
- نزار الطالبوكمال لويس،علم النفس الرياضي،دار الحكمة للطباعةو النشر،بغداد1993.
- نزار محمد الطالب،كامل طه لويس،علم النفس الرياضي،جامعة بغداد،كلية الرياضة ط1،العراق1988.
- يوسف موسى المقدادي وعلي محمد العمايرة،علم النفس الرياضي،المكتبة الوطنية،عمان 2002.

المراجع باللغة الاجنبية:

-. Werner-Wilson, R. J. & Davenport, B. R. (2003): Distinguishing between Conceptualizations of Attachment: Clinical Implications in Marriage and Family Therapy, Contemporary Family Therapy, Journal of Family Therapy,Vol. 25,PP. 179-193.

-Bruce D. perry . MD . Duane Rungan (2006): Bonding and Attachment in Maltreated children,ph.D, Texas University,AAT509488,154.

Gosling, S., Rentfrow, P., & Jr, W. (2003). A Very Brief Measure of the Big Five Personality Domains. Journal of Research in Personality, 37,504-528.

-Laible, D. J., Gustavo, C., & Raffaelli, M. (2000): The differential Relations of Parent and Peer Attachment to Adolescent Adjustment, Journal of Youth and Adolescence, Vol.29 N.1, PP.45 - 59.

Modleime grawits :lexique des sciences socials ; éd dalloz,6éme edition, paris,1994

Revisited. Personality and Individual Differences, 40 , 1177-1187.

Zhang, L. (2006). Thinking Styles and the Big Five Personality Traits

موقع إلكتروني: http// www.alwasatnews.com ،2010/03/25 ،11:30:02

قائمة المجلات العلمية :

- عبد القادر حناط،المجلة العلمية للتربية البدنية والعلوم الرياضة بالهرم،جامعة حلوان2016.

قائمة الاطروحات والراسائل العلمية :

- الجامعة العراقية،قسم التاريخ،كلية التربية،مجلة الاستاذ العدد201
- السليم،هيلة عبد الله ،التفائل والتشائم وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصيةلدى عينة طالبات جامعة الملك سعود ،رسالة ماجستير منقولة،قسم علم النفس،كلية التربية،جامعة الملك سعود،السعودية 2006.
- العنزي فهد،الوسواس القهري وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، رسالة ماجتير غير منشورة،قسم العلوم الاجتماعية لجامعة نايف العربية للعلوم الامنية للرياض 2007.
- علوان عمر محمد،التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وقف انموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبه الجامعة2012
- عيسى الهادي،برامج تلفزيونية وأثر على نشر الوعي الرياضي،رسالة ماجستير،معهد تربية البدنية و الرياضية ،سيدي عبد اللع الجزائر 2007.
- مذكرة ليسانس،تأثير الاعلام الرياضي لصنع قرارات الرابطة الرياضية ،بوغديري علي عاشوري،صبري،2008.2009

الملاحق

جامعة زيان عاشور بالجلفة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

" استبيان "

شخصية اللاعب المدركة وأثرها في مستوى هوس النجومية لدى المراهقين

من خلال الإعلام الرياضي

عزيزي الطالب:

نرجو منك وضع علامة (X) على الاجابة الصحيحة في هذا الاستبيان، علما أن المعلومات الواردة ستبقى سرية وتستعمل لغرض البحث العلمي فقط.

الجنس: ذكـــــر | أنثـــــى

الســـن: أقل من 18 سنة | أكبر من 18 سنة

تمارس الرياضة: نعـــــم | لا

هل تشاهد القنـــوات التلفزيونية الرياضيـــــة: نعـــــم | لا

القناة الرياضية المفضلة لديك:

كم ساعة في الأسبوع تشاهد القنوات الرياضية:

الرياضة المفضلة لديك:

فريقك المفضل:

نجمك المفضل:

1- شخصية نجمك المفضل من خلال الإعلام الرياضي:

	العبارات	دائما	نادرا	أبدا
البعد النفسي لشخصية النجم الرياضي				
01	تحب متابعة الأعمال الخيرية لنجمك المفضل			
02	تعجبك الصداقات المتعددة لنجمك المفضل بالنجوم الآخرين			
03	تتابع موقع نجمك المفضل على مواقع التواصل الاجتماعي باستمرار			
04	تتابع الأخبار العائلية لنجمك المفضل على القنوات التلفزيونية			
05	تهتم كثيرا بتفاعل نجمك المفضل مع المعجبين من الجنسين			
البعد الرياضي لشخصية النجم الرياضي				
01	تغضب كثيرا عند انخفاض أداء نجمك المفضل داخل الملعب			
02	تفتخر بنجمك المفضل عندما ينقذ فريقه في الأوقات الصعبة			
03	تعتبر نجمك المفضل ركيزة أساسية في فريقه			
04	تعتقد أن أداء نجمك المفضل استثنائي وخارق للعادة			
05	غياب نجمك المفضل عن فريقه يعتبر حافزا للفرق المنافسة			
البعد الاقتصادي لشخصية النجم الرياضي				
01	تتابع أخبار انتقالات نجمك المفضل وقيمة عقده في السوق			
02	تستمتع برؤية ممتلكات نجمك المفضل خاصة السيارات			
03	تشتري الألبسة التي تحمل شعار نجمك المفضل			
04	تحب أن يكون نجمك المفضل هو صاحب أغلى عقد في فريقه			
05	قيمة نجمك المفضل في السوق تعادل قيمة فرق بأكملها			

2- التعلق بنجمك المفضل:

	العبارات	دائما	نادرا	أبدا
01	تربطني بنجمي المفضل علاقة لا يمكنني التعبير عنها بكلمات			
02	أنا مهووس بتفاصيل حياة نجمي المفضل			
03	أحب أنا وأصدقائي أن نتناقش حول ما يفعله نجمي المفضل			
04	أقضي وقتا ممتعا في مشاهدة أو قراءة أو الاستماع إلى نجمي المفضل			
05	استمتع كثيرا بسماع قصة حياة نجمي المفضل			
06	أشعر أنه علي تعلم عادات نجمي المفضل			
07	إذا كان لدي مبلغ كبير سأشتري به شيء يستعمله نجمي المفضل			
08	أعتبر أن متابعة أخبار نجمي المفضل هواية مسلية			
09	من أهم أسباب متابعتي لنجمي المفضل هي أنه يعطيني هروب مؤقت من مشاكل الحياة			
10	لدي صور وتذكارات لنجمي المفضل أبقيها دائما في نفس المكان			
11	نجاحات نجمي المفضل هي نجاحاتي			
12	أعتبر نجمي المفضل توأم روحي			
13	تأتيني أفكار عن نجمي المفضل حتى وإن لم أرد ذلك			
14	إذا اعتزل نجمي المفضل أشعر بأنه ليس لي دور في الحياة			
15	أحب التكلم مع المعجبين بنجمي المفضل			
16	عند حدوث شيء سيء لنجمي المفضل، أشعر أنه يحدث معي أيضا			
17	تواجدي مع أشخاص يحبون نجمي المفضل شيء ممتع			
18	عند فشل أو خسارة نجمي المفضل أشعر أنني أخسر أنا أيضا			
19	عندما أكون بين أصدقائي أستمتع بالتكلم أو مشاهدة أخبار نجمي المفضل			